الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد: ٢٠٠ الجزء الأول السنة: ٥٥ شعبان ١٤٤٣هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٨٩٨

النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٩٠١

الموقع الإلكتروني للمجلة:

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

es.journalils@iu.edu.sa

(الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة)

هيئة التحرير

أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية
(رئيس التحرير)

أ.د. أحمد بن باكر الباكري
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية
(مدير التحرير)

أ.د. باسم بن حمدي السيد
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالعزيز بن صالح العبيد
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

أ.د. عواد بن حسين الخلف
أستاذ الحديث بجامعة الشارقة بدولة الإمارات

أ.د. أحمد بن محمد الرفاعي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. عمر بن مصلح الحسيني
أستاذ فقه السنة بالجامعة الإسلامية

***

سكرتير التحرير: **باسل بن عايف الخالدي**
قسم النشر: **عمر بن حسن العبدلي**

الهيئة الاستشارية

أ.د. سعد بن تركي الخثلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)
سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي الأستاذ الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد
عضو هيئة كبار العلماء
ونائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

أ.د. عياض بن نامي السلمي
رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو
أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ.د. مساعد بن سليمان الطيار
أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ.د. غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ.د. مبارك بن سيف الهاجري
عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ.د. زين العابدين بلا فريج
أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ.د. فالح بن محمّد الصغير
أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. حمد بن عبد المحسن التويجري
أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

قواعد النشر في المجلة(*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستلًّا من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- ألا يتجاوز البحث عن (١٢٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغوية والطباعية.
- في حال نشر البحث ورقيا يمنح الباحث (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملا على:
  - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
  - مستخلص البحث باللغة العربيّة، و باللغة الإنجليزيّة.
  - مقدّمة، مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة والإضافة العلمية في البحث.
  - صلب البحث.
  - خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.
  - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
  - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
  - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسلُ الباحث على بريد المجلة المرفقات التالية:

  البحث بصيغة **WORD** و **PDF**، نموذج التعهد، سيرة ذاتية مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١)	قُرّاء وردتْ عنهم الرواية في حروف القرآن لم يذكرهم ابن الجزري في غاية النهاية د. أحمد بن عبد الله الزهراني	٩
٢)	تحرير قول الإمام ابن الجزري في اشتراط التواتر لقبول القراءة وفي تواتر القراءات العشر د. رضوان بن رفعت البكري	٤٠
٣)	توجيه ما انفردت به طيبة النشر من القراءات العشر – أصولا وفرشا د. حبيب الله بن صالح حبيب الله السلمي	٩٦
٤)	القراءات الشاذة المنسوبة للإمام أبي عمرو البصري النحوي في كتاب المحتسب لابن جني جمعا ودراسة نحوية د. خضر بن محمد تقي الله بن مايابى	١٤٨
٥)	القواعد المتعلقة بالشك في الحرف أثناء قراءة القرآن الكريم – دراسة تأصيلية نقدية د. عبد الله بن عبد العزيز الدغيثر	١٩٤
٦)	الأقوال التفسيرية التي حكم عليها ابن عطية في تفسيره المحرر الوجيز بالشذوذ جمعاً ودراسة د. نايف بن يوسف العتيبي	٢٤٢
٧)	استشارة النساء والأخذ بمشورتهن في ضوء القرآن الكريم – دراسة موضوعية د. عبد الله بن عبد العزيز العبيد	٢٨٠
٨)	عادات الأنبياء والرسل في القرآن الكريم – دراسة نظرية تحليلية د. حنان بنت لويفي بن علي العمري	٣١٨
٩)	مصطلح التفسير المقارن – دراسة نقدية أ.د. إبراهيم بن صالح بن عبد الله الحميضي	٣٦٨
١٠)	الأحاديث الواردة في صلاة رسول اللّه ﷺ ليلة الإسراء والمعراج في غير بيت المقدس ومرورِه بمدينتي جَابلق وجَابرس ودعوة أهلهما- جمعاً ودراسةً نشوان محمد مقبل علي	٤٠٠
١١)	الإعلال بالمخالفة عند المحدثين أ.د. حافظ بن محمد الحكمي	٤٤٤
١٢)	الرواة الموصوفون بجهالة العين عند الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد جمعًا ودراسة د. تهاني جميل بدري، و د. خديجة عبد الحليم تركستاني	٤٧٦
١٣)	الصحابية الجليلة سلمى بنت قيس رضي اللّه عنها ومروياتها د. منى محمد مبخوت الحمدان	٥٣٦
١٤)	المفاضلة بين الرواة عند الإمام يحيى بن سعيد القطان دراسة نظرية تطبيقية د. خالد بن عبد الله الطويان	٥٧٤
١٥)	إلحاق السماع طرقه وأقسامه وآثاره د. محمد زايد العتيبي	٦٤٢

المفاضلة بين الرواة عند الإمام يحيى بن سعيد القطان

دراسة نظرية تطبيقية

The Comparison between hadith narrators by Al-Imam Yahya bin Saʿīd Al-Qattān

A study of Applied theory

إعداد:

د. خالد بن عبد الله الطويان

Dr. Khalid bin Abdullah Al-Tuwayyān

الأستاذ المشارك بقسم السنة بجامعة القصيم

Assistant professor in the department of hadith at Qasim university

البريد الإلكتروني: K.altuan@qu.edu.sa

الاستقبال – Received: 2021/10/10، **القبول** – Accepted: 2021/12/08، **النشر** – Published: 2022/03/31

رابط DOI: 10.36046/2323-055-200-014

المستخلص

ملخص الدراسة: إن المفاضلة بين الرواة من أهم مباحث علم الجرح والتعديل، وتصحيح الأحاديث وتعليلها، وتكمن أهميتها في الترجيح بين الأوجه عند الاختلاف على راوي المدار، فيقدم من قدمه النقاد على قرينه وهذا في غالب المفاضلات.

ومن أئمة الجرح والتعديل الذين لهم قصب السبق في هذا الباب يحيى بن سعيد القطان، وهو ممن يعتمد قوله في الجرح والتعديل، وفي ترجيح كفة راو على آخر.

وقد جمعت أقواله في ذلك، ودرستها مقارنة بأقوال غيره، وقد بلغت ستة وأربعين قولا، وقد ابتدأت بالدراسة النظرية، والتي تشتمل على فصل مكون من ثلاثة مباحث وهي: صيغ المفاضلة عند يحيى بن سعيد، ثم أقسام المفاضلة عند يحيى بن سعيد، ثم أسباب اختيار الرواة الذين تجري بينهم المفاضلة عند يحيى بن سعيد القطان.

ثم الدراسة التطبيقية وهي الفصل الثاني وفيها ترتيب أقوال يحيى بن سعيد ودراستها.

الكلمات المفتاحية: المفاضلة-يحيى بن سعيد- الرواة - مباحث.

Abstract

The comparison between hadith narrators attains one of the most significant status for the disciplines of al-Jarh-wa al-Taʿdeel (criticizing and praising) and authenticating hadith and reasoning. More importantly while giving preference to a specific reason in case of differences for a narrator at the point of centre. Thus، the narrator whom the critics give preference to gets acceptance and this is what happens in the most cases of comparison.

Among the prominent scholars who has pioneering position in this discipline is Yahya bin Saʿīd Al-Qattān. He is among those who are relied upon in Ilm-al-Jarh-wa al-Taʿdeel and in the matter of giving preference of a narrator to others.

I have collected his statements and studied them analytically in comparison to the statements of others، and finally his statements reached 46 in number. I have approached it with an applied theory، which consists one section having three topics، as follows: wordings of comparisons to Yahya bin Saʿīd Al-Qattān، sorts of comparison to Yahya bin Saʿīd Al-Qattān and reasons that lead to giving preference to the narrators whom the comparison takes place between to Yahya bin Saʿīd Al-Qattān. The second section is dedicated to applied study، where in falls the ordering of the statements of Yahya bin Saʿīd and the study thereof.

Keywords: Comparison; Yahya bin Saʿīd; the narrators; topics.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإن السنّة النبوية هي المصدر الثاني من مصادر التشريع، وقد جاءتنا عن طريق رجال الإسناد، فلا يصح الحديث إلا بعد معرفة حالهم، وثبوت سماع بعضهم من بعض، وانتفاء حديثهم من الشذوذ والعلة.

والكلام في الرواة دلَّ على مشروعيته الكتاب والسنة.

فمن الكتاب: قوله تعالى:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ ٦ ﴾ [الحجرات: ٦].

ومن السنّة: ما جاء في الحديث أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم، فلما رآه قال: ((**بئس أخو العشيرة، وبئس ابن العشيرة**))، فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط إليه، فلما انطلق الرجل قالت له عائشة: يا رسول الله، حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا، ثم تطلقت في وجهه وانبسطت إليه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:((**يا عائشة، متى عهدتني فحاشا، إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره**)) [(١)].

وقد كان هذا الأمر مستفيضا بين علماء الحديث، ولهذا كان شعبة يقول :"تعالوا

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل "صحيح البخاري، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه". تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر.(ط١، بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ)، رقم(٦٠٣٢)، القشيري، مسلم بن الحجاج "صحيح مسلم، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم". تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. (بدون، بيروت: دار إحياء التراث العربي، بدون)، رقم(٢٥٩١)، من حديث عائشة رضي الله عنها.

حتى نغتاب في الله"[١]، قال بن رجب:" –يعني–نذكر الجرح والتعديل"[٢]، وقال أبو بكر بن خلاد:" قلت ليحيى بن سعيد القطان: أما تخشى أن يكون هؤلاء الذين تركت حديثهم خصماءك عند الله تعالى؟ قال: " لأن يكون هؤلاء خصمائي أحب إلي من أن يكون خصمي رسول الله صلى الله عليه وسلم"، يقول: لم حدثت عني حديثا ترى أنه كذب"[٣]، وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل رحمهما الله: "جاء أبو تراب النَّخْشَبِيّ إلى أبي، فجعل أبي يقول: فلان ضعيف، فلان ثقة، فقال أبو تراب: يا شيخ لا تغتب العلماء فالتفت إليه أبي فقال له: ويحك هذا نصيحة ليس غيبة"[٤].

وفي جهود علماء الجرح والتعديل دقة تبهر المشتغل بها في طريقة حكمهم على الرواة والتمييز بين رواياتهم، وأحوالهم، والمفاضلة بينهم.

ومن القضايا التي تحتاج إلى دراسة ونظر المفاضلة بين الرواة، فهي من الأمور المهمة في الجرح والتعديل، وقد كانت حاضرة عند أئمة الجرح والتعديل، فيكثر منهم المفاضلة بين الرواة والحكم عليهم.

وقد أكثر من ذلك يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وغيرهم.

وأقوالهم في المفاضلات التي مارسوها مبثوثة في كتب الجرح والتعديل؛ ولها فوائد لا

---

(١) ابن عدي، عبد الله "الكامل في ضعفاء الرجال". تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ١٩٩٧م)، (١/١٥٢).

(٢) ابن رجب، عبد الرحمن "شرح علل الترمذي". تحقيق همام سعيد. (ط١، الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م)، (١/٣٤٩).

(٣) الخطيب البغدادي، أحمد بن علي "الكفاية في علم الرواية". تحقيق أبو عبدالله السورقي وإبراهيم حمدي. (بدون عدد الطبعة، المدينة المنورة: المكتبة العلمية، بدون تاريخ نشر).

(٤) ابن حنبل، أحمد "العلل ومعرفة الرجال". تحقيق وصي الله عباس (ط٢، الرياض: دار الخاني، ١٤٢٢ هـ – ٢٠١ م). (١/٢٢)، ابن عساكر، علي بن الحسن "تاريخ دمشق". تحقيق عمرو بن غرامة العمروي. (بدون، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م)، (٤٠/٣٤٢).

تخفى على المشتغل بهذا الفن.

ولذا رأيت أن أجمع أقوال يحيى بن سعيد في ذلك، وأدرسها مع موازنتها بأقوال غيره معنوناً له بـــ:

المفاضلة بين الرواة عند الإمام يحيى بن سعيد القطان

دراسة نظرية تطبيقية.

مشكلة البحث:

المفاضلة بين الرواة ومعرفة أثرها في الجرح والتعديل من خلال منهج النقاد التطبيقي في غاية الأهمية وخاصة حين تصدر من ناقد كبير مثل يحيى بن سعيد، فبها يتبين لنا مراده في ذلك، فتحتاج أقواله في هذا الباب إلى جمع وترتيب ودراسة، ويمكن أن يتبين لنا ذلك من خلال الأسئلة التالية:

١. ما المفاضلات التي عقدها يحيى بن سعيد في باب هذا الباب؟

٢. ما العبارات التي عبر بها يحيى بن سعيد لبيان ذلك؟

٣. ما أقسام المفاضلة عند يحيى بن سعيد؟

٤. ما أسباب اختيار الرواة الذين فاضل بينهم يحيى بن سعيد؟

٥. ما موقف بقية النقاد من أحكامه؟

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث من خلال النقاط التالية:

١. أن باب المفاضلة بين الرواة " وعر المسلك، صعب المنفذ، لم يتكلم فيه إلا جهابذة النقد وأئمة الجرح والتعديل"(١).

٢. التأصيل للمفاضلة بين الرواة في الجرح والتعديل، ومعرفة أبعادها، والنظر في السبب الحامل عليها عند الناقد.

(١) خروبات، محمد "علم الموازنة بين الرواة تنظيراً وتأصيلاً". (ط١، مراكش: الطبعة والوراقة الوطنية، ٢٠٠٣)، (ص٨).

٣. الإمام يحيى بن سعيد القطان من أئمة الجرح والتعديل المعتبرين الذين تحتاج جهودهم إلى مزيد دراسة وبحث في قضايا كثيرة، ومنها المفاضلات بين الرواة.

٤. وجود مادة علمية ضخمة حرية بالبحث، فقد وقفت على ستة وأربعين قولا ليحيى بن سعيد.

٥. الفائدة الجلية من دراسة أقوال يحيى بن سعيد في هذا الباب، فيكفي في ذلك الترجيح بين الراويين المفاضل بينهما عند اختلافهما.

أهداف البحث:

١. جمع أقوال يحيى بن سعيد القطان في المفاضلة بين الرواة.
٢. بيان العبارات التي استخدمها يحيى بن سعيد في المفاضلة.
٣. بيان أقسام المفاضلة عند يحيى بن سعيد.
٤. بيان أسباب اختيار الرواة الذين عقد بينهم مفاضلات يحيى بن سعيد.
٥. استجلاء موقف بقية النقاد من اختيار يحيى بن سعيد في المفاضلات.

حدود البحث:

سيكون تهذيب الكمال هو المرجع في جمع أقوال يحيى بن سعيد القطان، وشرطي: أن ينص يحيى بن سعيد على تفضيل راوٍ على غيره بأحد صيغ التفضيل كأفعل ونحوها، والحديث إذا كان التفضيل فيه راجعاً إلى الرواية لا الفضل أو السن أو غيرها.

الدراسات السابقة:

لم أجد من خدم هذا البحث وفق شرطه، وثمة دراسات أخرى لها علاقة بالموضوع، وتناولته من جهات أخرى، ويمكن جعلها على أكثر من جهة:

الجهة الأولى: دراسات حول الإمام يحيى بن سعيد، ومنها:

-منهج الإمامين يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي في الرواية عن المحدثين من الضعفاء لحسن مظفر الرزو.

-منهج الإمام يحيى بن سعيد القطان في توثيق الرواة لطالب حماد أبو شعر مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الشرعية) المجلد الثالث عشر- العدد الثاني، ص١٤٩- ٢١٠ ،يونيو٢٠٠٥، وقد أشار إلى المفاضلة بين الرواة عند ابن القطان في مبحث التوثيق

النسبي عند ابن القطان ومفاضلته بين الرواة، إلا أنه لم يستوعب في الرواة الذين جرت بينهم المفاضلة من ابن القطان، ذكر خمسة نماذج فقط، كما أنه لم يتطرق إلى مباحث الدراسة المنهجية(أسباب المفاضلة ، ألفاظها...)، كما أنه اقتصر على المفاضلة في التعديل، بينما وقفت على ستة وأربعين مثالا.

الجهة الثانية: دراسات حول المفاضلة بين الرواة عامة عند أئمة الحديث، ومنها:

-ألفاظ المفاضلة في الجرح والتعديل وأثرها في الحكم على الرواة ومروياتهم لمحمد عيد محمود، وهو بحث يسلط الضوء على ألفاظ المفاضلة التي استخدمها علماء الجرح والتعديل عامة.

بينما يركز هذا البحث على يحيى بن سعيد القطان نظريا وتطبيقيا بدارسة حال الرواة الذين فاضل بينهم.

الجهة الثالثة: دراسات في المفاضلة عند أئمة آخرين، ومنها:

-المفاضلة بين الرواة عند الإمام عبد الرحمن بن مهدي للدكتور متعب الخمشي، وقد نشر في مجلة العلوم الشرعية بجامعة القصيم المجلد (١٣)، العدد (١)، وهو مختلف عن بحثي فهو يدرس المفاضلة عند عبد الرحمن بن مهدي وأنا أدرسها عند يحيى بن سعيد.

-المفاضلة بين الرواة عند الإمام أحمد بن حنبل من خلال رواية الْمَرْوَذِيّ للدكتور طارق العودة وقد طبع في مجلة كلية العلوم بجامعة القاهرة، وهو مختلف عن بحثي فهو دراسة المفاضلة عند أحمد بن حنبل وأنا بحثي عند يحيى بن سعيد القطان.

منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج التحليلي للأمثلة التي ذكرها يحيى بن سعيد القطان.

إجراءات البحث:

- أحصر نصوص يحيى بن سعيد القطان في المفاضلة من تهذيب الكمال.
- أنقل النص عن يحيى بن سعيد القطان، وأعزوه إلى موضعه من تهذيب الكمال في الحاشية.
- أرتب المفاضلات حسب ترتيبها في تهذيب الكمال الأول فالأول.
- أذكر كلام ابن حجر في التقريب في الحكم على الراوي، ثم أذكر سنة وفاته من تهذيب

الكمال أو الطبقة من التقريب إن لم يوجد سنة الوفاة.

- إن تبين لي أن رأي ابن حجر مرجوحا في الراوي فإني أذكر الحكم المناسب عنه في المتن، ثم أنقل في الحاشية قول ابن حجر في التقريب، ثم أقوال النقاد في الراوي في الحاشية وذلك حتى لا تطول التراجم في أصل البحث.
- أنقل في الحاشية ما وقفت عليه من آراء الأئمة فيما يفيد في المفاضلة إما بنقل قول يدل على أن الراوي أحفظ أهل بلده ونحوه، وإما موافقة يحيى بن سعيد نصا أو مخالفته.
- أقوم بدراسة المفاضلة، وذلك ببيان رأي يحيى بن سعيد القطان أولاً، ومستنده في المفاضلة نصاً من قوله أو استنباطاً مما ظهر لي، موجهاً ذلك التفضيل.

خطة البحث:

وتتكون من مقدمة، وتمهيد، وفصلين، وخاتمة.

المقدمة وتشتمل على: مشكلة البحث، وأهميته، وأهدافه، وحدوده، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وإجراءاته.

التمهيد: وفيه ترجمة موجزة للإمام يحيى بن سعيد القطان.

الفصل الأول: الدراسة النظرية، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: صيغ المفاضلة عند يحيى بن سعيد القطان.

المبحث الثاني: أقسام المفاضلة عند يحيى بن سعيد القطان.

المبحث الثالث: أسباب اختيار الرواة الذين تجري بينهم المفاضلة عند يحيى بن سعيد القطان.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية، وفيها:

الرواة الذين فاضل بينهم يحيى بن سعيد القطان

الخاتمة، وفيها أهم النتائج التي توصلت إليها في البحث.

التمهيد: وفيه: ترجمة موجزة للإمام يحيى بن سعيد القطان.

اسمه ونسبه وكنيته:

يحيى بن سَعِيد بن فَرُّوخَ القطان التميمي، أبو سعيد البصري الأحول الحافظ، يقال: مولى بني تميم، ويقال: ليس لأحد عليه ولاء.

روى عن جماعة من الشيوخ، منهم:

الأَجْلحُ بن عبد الله الكندي، وأسامة بن زيد، وإسماعيل بن أبي خالد، وغيرهم.

روى عنه جماعة، ومنهم:

إبراهيم بن محمد التيمي القاضي، وأحمد بن ثابت، وأحمد بن حنبل، وغيرهم.

ثناء العلماء عليه:

تواترت أقوال العلماء في الثناء على يحيى بن سعيد.

قال عبد الرحمن بن مهدي: "اختلفوا يوما عند شعبة فقالوا اجعل بيننا وبينك حكما، فقال رضيت بالأحول يعني يحيى بن سعيد القطان، فما برحنا حتى جاء يحيى فتحاكوا إليه فقضى على شعبة، فقال شعبة: ومن يطيق نقدك أو من له مثل نقدك يا أحول".

وقال ابن عمار: "أدخل عبد الرحمن بن مهدي في تصنيفه ألفي حديث ليحيى بن سعيد القطان وهو حي، فكان يحدث بها عنه وهو حي".

وقال علي بن المديني: "ما رأيت أعلم بالرجال من يحيى بن سعيد القطان، ولا رأيت أعلم بصواب الحديث والخطأ من عبد الرحمن بن مهدي، فإذا اجتمع يحيى وعبد الرحمن على ترك حديث رجل تركت حديثه، وإذا حدث عنه أحدهما حدثت عنه".

وقال عبد الله بن الإمام أحمد في موضع آخر: "قلت لأبي: من رأيت في هذا الشأن، يعني الحديث؟ قال: ما رأيت مثل يحيى بن سعيد. قلت: فهشيم؟ قال: هشيم شيخ، ما رأيت مثل يحيى. قلت: فعبد الرحمن بن مهدي؟ قال: لم نر مثل يحيى في كل أحواله".

وقال ابن عمار: "كنت إذا نظرت إلى يحيى بن سعيد ظننت أنه رجل لا يحسن شيئا، فإذا تكلم أنصت له الفقهاء".

وفاته:

توفي رحمه الله سنة ١٩٨هـ(١).

---

(١) ابن سعد، محمد بن سعد البصري، البغدادي "الطبقات الكبرى". تحقيق إحسان عباس. (ط١، بيروت: دار صادر، ١٩٦٨ م). (٢١٥/٧)، ابن أبي حاتم الرازي، عبد الرحمن بن محمد "الجرح والتعديل". (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م)، (١٥٠/٩)، الخطيب =

الفصل الأول: الدراسة النظرية، وفيها ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: صيغ المفاضلة عند يحيى بن سعيد القطان.

يتبين من خلال الأمثلة التي ستأتي في القسم التطبيقي أن يحيى بن سعيد، أو تلامذته الذين نقلوا رأيه استخدموا جملة من العبارات لتقديم راو على آخر، وهي على النحو التالي:

أثبت[١]، أحفظ[٢]، أعلم[٣]، أحب[٤]، فوق[٥]، سواء-دون[٦]، أكثر[٧]، مثل[٨]، يقدم[٩]، أرفع[١٠]،

البغدادي، أحمد بن علي "تاريخ بغداد". تحقيق الدكتور بشار عواد معروف. (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م)، (٢٠٣/١٦)، المزي، يوسف بن عبد الرحمن "تهذيب الكمال". تحقيق د. بشار عواد معروف. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ – ١٩٨٠)، (٣٢٩/٣١)، الذهبي، محمد "سير أعلام النبلاء". تحقيق شعيب الأرناؤوط. (ط٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م)، (٥٧٩/٧)، قليج، مغلطاي "إكمال تهذيب الكمال". تحقيق عادل بن محمد وأسامة إبراهيم. (ط١، القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م)، (٣١٣/١٢)، ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي "تهذيب التهذيب". (ط١، الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ)، (٢١٦/١١).

(١) في الأمثلة:(١-٤-٧-٩-١٣-١٨-٢٤-٣١-٣٣-٣٧-٣٩-٤٢).

(٢) في المثال:(١).

(٣) في المثال:(١).

(٤) في الأمثلة:(١-٢-٣-٦-٨-١٠-١١-١٢-١٤-١٥-٢٠-٢٢-٢٣-٢٦-٢٧-٣٠-٣٤-٣٦-٣٨-٤٠-٤١-٤٤-٤٥).

(٥) في الأمثلة:(٣-١٩-٤٣).

(٦) في الأمثلة:(٥-٢٨-٤٤).

(٧) في المثال:(١٢).

(٨) في الأمثلة:(١٦-١٧-٢٣-٢٥).

(٩) في الأمثلة:(١٨-٤٠).

(١٠) في المثال:(٢١).

قدم[١]، أضبط[٢]، أمثل[٣]، أعلى[٤]، يفضله[٥].

المبحث الثاني: أقسام المفاضلة عند يحيى بن سعيد القطان.

تنقسم المفاضلة عند يحي بن سعيد إلى عدة أقسام ولها عتبارت متعددة، وهي:

أولا: باعتبار عدد الرواة، وهي على قسمين:

القسم الأول: أن يفاضل بين راويين، وهذا هو الأكثر[٦].

القسم الثاني: أن يفاضل بين أكثر من راويين[٧].

ثانيا: باعتبار العموم والخصوص، وتنقسم إلى قسمين:

أ. المفاضلة بين الرواة على وجه العموم دون تقييد بشيخ معين وهذه أغلب المفاضلات[٨].

ب. المفاضلة بين الرواة عن شيخ معين أو بلد معين أو نوع معين في الحديث[٩].

---

(١) في المثال:(٢٦).

(٢) في المثال:(٢٩).

(٣) في المثال:(٣٢).

(٤) في المثال:(٣٥).

(٥) في المثال:(٤٦).

(٦) انظر الأمثلة:(٢-٣-٤-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٦-٢٧-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٦).

(٧) انظر الأمثلة:(١-٥-٢٥-٢٨-٢٩-٤٤-٤٥).

(٨) انظر الأمثلة:(٢-٣-٤-٥-٦-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤١-٤٢-٤٣-٤٥-٤٦).

(٩) انظر الأمثلة:(١-٧-١٨-٢٤-٤٠-٤٤).

المبحث الثالث: أسباب اختيار الرواة الذين تجري بينهم المفاضلة عند يحيى بن سعيد القطان.

هناك مجموعة من الأسباب تجعل الإمام يحيى بن سعيد يفاضل بين راويين أو أكثر، ومن تلك الأسباب:

أ. اتحاد الشيخ، فيفاضل بين الرواة في روايتهم عن شيخ معين، كما في المثال الرابع والأربعين، فقد بين أن هشيما في حصين أثبت من سفيان، وشعبة.

ب. اتحاد البلد بين الرواة المفاضل بينهم، وهذا في غالب المفاضلات، كما في المثال الأول، فقد عقد مفاضلة بين أبان بن يزيد وهمام بن يحيى، وهما بصريان.

ت. قد يعقد مفاضلة بين أشياخه الذين أخذ عنهم، وإن اختلفت بلدانهم كما في المثال الرابع عشر فاضل بين محمد بن جعفر وهو مدني، ومُجَالِد بن سعيد وهو كوفي وذلك أنهما من أشياخه وذلك حين سئل عنهما، وهذه بيان لحالهما بعيدا عن تقديم أحدهما عند الاختلاف.

ث. قد يعقد مفاضلة بين ضعفاء لبيان أيهما أحسن حال، ففي المثال الثاني قال: "إسرائيل فوق أبي بكر بن عياش"، وهو يضعفهما جميعا.

ج. قد يحكم بين راويين لقرابة بينهما ففي المثال الثامن يقول علي بن المديني: "سألت يحيى بن سعيد عن محمد بن أبي يحيى؟ فقال: لم يكن به بأس، وكان أخوه أنيس أثبت منه".

ح. يعقد مفاضلة بين راويين في جانب محدد فقط، فقد عقد مفاضلة في المثال السادس والعشرين بين مرسلات مجاهد ومرسلات عطاء.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية، وفيها:

الرواة الذين فاضل بينهم يحيى بن سعيد القطان:

١. قال يحيى بن معين عن أبان بن يزيد: "ثقة، كان يحيى بن سعيد يروي عنه، وكان أحب إليه من همام، وهمام أحب إلي"(١).

أ. أبان بن يزيد العطار البصري، ثقة له أفراد، مات سنة ١٦٠هـ(٢).

ب. همام بن يحيى بن دينار العَوْذِي، أبو عبد الله، ويقال أبو بكر، البصرى، ثقة، ربما وهم، مات سنة ١٦٤هـ(٣).

---

(١) تهذيب الكمال (٢٥/٢).

(٢) تهذيب الكمال (٢٣/٢)، ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي "تقريب التهذيب". تحقيق محمد عوامة. (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦ – ١٩٨٦)، (ص٨٧).

(٣) تهذيب الكمال (٣٠٢/٣٠)، تقريب التهذيب (٥٧٤)، قال عفان: "كان همام لا يكاد يرجع إلى كتابه، ولا ينظر فيه، وكان يخالف فلا يرجع إلى كتابه، وكان يكره ذلك، قال: ثم رجع بعد فنظر في كتبه، فقال: يا عفان، كنا نخطئ كثيرا، فنستغفر الله"، قال ابن حجر: "هذا يقتضى أن حديث همام بآخره أصح ممن سمع منه قديم وقد نص على ذلك أحمد بن حنبل، وقال أبو بكر البَرْدِيجِيُّ: همام صدوق، يكتب حديثه، ولا يحتج به".
وقال عفان بن مسلم أيضا : "كان يحيى بن سعيد يعترض على همام في كثير من حديثه ، فلما قدم معاذ بن هشام نظرنا في كتبه فوجدناه يوافق هماما في كثير مما كان يحيى ينكره، فكف يحيى بعد عنه"، وقال يحيى بن معين : "كان يحيى بن سعيد يروي عن أبان بن يزيد العطار، ولا يروي عن همام بن يحيى، وكان همام أفضل عندنا من أبان بن يزيد"، وقال أحمد بن حنبل: "همام ثقة، وهو أثبت من أبان في يحيى بن أبي كثير"، وقال أبو داود :"سمعت أحمد قيل له أبان بن يزيد؟ قال: لا بأس به، قيل: هو مثل همام؟ قال: ما أقربه منه، ثم قال: ولكن عند همام من الحديث شيء ليس عند هذا"، وسئل أبو حاتم عن همام، وأبان العطار من تقدم منهما؟ قال : "همام أحب إلي ما حدث من كتابه، وإذا حدث من حفظه فهما متقاربان في الحفظ والغلط"، و قال ابن أبي حاتم : "سألت أبي عن همام؟ فقال: ثقة صدوق، في حفظه شيء، وهو في قتادة أحب إلى من حماد بن سلمة، ومن أبان العطار"، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه:" كان يحيى بن سعيد لا يستمرئ هماما"، وقال أحمد بن حنبل: "شهد يحيى بن سعيد في حداثته شهادة، وكان همام على العدالة، يعني وأن هماما لم يعدله، فتكلم فيه يحيى لهذا". الجرح والتعديل (١٠٧/٩)، ابن حنبل، =

النظر في المفاضلة:

قدم يحيى بن سعيد أبان بن يزيد على همام بن يحيى وذلك أن يحيى بن سعيد كان يقدح في عدالة وضبط همام ففي القصة التي ذكرها أحمد بن حنبل يرى أن هماما لم يقبل شهادته في حداثته وهذا قدح في عدالة همام إذ يرى يحيى أنه لا مسوغ لذلك، ويقدح في ضبطه فقد كان همام يحدث من حفظه في أول أمره فيخطئ، فاستنكر عليه يحيى ذلك، وقدح في ضبطه، كما ذكر ذلك عفان بن مسلم عنه، واعتراف همام نفسه بذلك.

ويمكن أن يقدم همام على أبان لعدة أسباب:

١- أن يحيى بن سعيد تراجع عن القدح فيه كما ذكر ذلك عفان بن مسلم.

٢- أن بعض النقاد كيحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وغيرهما قدم هماما إما مطلقا سواء حدث من حفظه أو كتابه، أو على التفصيل فيقدم إذا حدث من كتابه وهما متقاربان إذا حدث من حفظه.

٣- أن هناك من قدم هماما على أبان في شيخ معين كما صنع ذلك أحمد بن حنبل في روايتهم عن يحيى بن أبي كثير، وأبو حاتم في روايتهم عن قتادة.

٢. قال علي بن المديني:" سمعت يحيى يقول: إسرائيل فوق أبي بكر بن عياش"[(١)].

أ. إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الكوفي، ثقة؛ تُكلم فيه بلا حجة، مات سنة ١٦٠هـ[(٢)].

أحمد بن محمد "سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم". تحقيق د. زياد محمد منصور. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٤هـ)، (ص٣٣٥)، الكامل في ضعفاء الرجال (٤٤٢/٨)، العقيلي، محمد بن عمرو "الضعفاء الكبير". تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي. (ط١، بيروت: دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م)، (٣٦٧/٤)، تهذيب الكمال (٣٠٢/٣٠)، الذهبي، محمد بن أحمد "ميزان الاعتدال في نقد الرجال". تحقيق علي محمد البجاوي. (ط١، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م). (٣٠٩/٤)، تهذيب التهذيب (٦٧/١١).

(١) تهذيب الكمال (٥١٥/٢).

(٢) تهذيب الكمال (٥١٥/٢)، تقريب التهذيب(ص١٠٤)، قال أبو داود: "قلت لأحمد بن حنبل: إسرائيل إذا انفرد بحديث، يحتج به؟ قال: إسرائيل ثبت الحديث، كان يحيى، يعني القطان - يحمل =

ب. أبو بكر بن عياش الكوفي، قيل: اسمه محمد، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، مات سنة ١٩٤هـ(١).

النظر في المفاضلة: قدم يحيى بن سعيد إسرائيل على أبي بكر، والظاهر أنه يضعفهما لأنه لم يكن يعبأ بإسرائيل ولا يحدث عنه، وكذا كان سيء الرأي في أبي بكر، ولكنه يرى مع ضعفهما بأن إسرائيل أحسن حالا، فقد جعله فوق أبي بكر، وهما متقاربنا، وبغض النظر عن إصابته في تضعيفهما، فهو معروف بالتشدد في الجرح رحمه الله(٢)، إذا طالعت ترجمتهما ستجد توثيق النقاد لإسرائيل أكثر والذين ضعفوا أبا بكر أكثر، وهذا يدل على صواب رأي يحيى بن السعيد في تقديم إسرائيل، وعند الترمذي في العلل الكبير(٣)، قال: حدثنا أبو كريب، حدثنا يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة،

عليه في حال أبي يحيى القتات، قال: روى عنه مناكير"، وقال ابن عمار الموصلي: "كان يحيى بن سعيد لا يعبأ بإسرائيل". الطبقات الكبرى (٣٥٢/٦)، الجرح والتعديل (٣٣٠/٢)، العجلي، أحمد بن عبد الله "معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم". تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٥ – ١٩٨٥م)، (ص٦٣)، ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد "التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة". تحقيق صلاح بن فتحي هلال. (ط١، القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م)، (٣٨٨/٢)، الكامل في ضعفاء الرجال (١٢٩/٢)، تهذيب الكمال (٥١٥/٢)، تهذيب التهذيب (٢٦١/١).

(١) تهذيب الكمال (١٢٩/٣٣)، تقريب التهذيب(ص٦٢٤)، قال ابن حبان: "كان يحيى القطان، وعلي بن المديني يسيئان الرأي فيه وذلك أنه لما كبر سنه ساء حفظه فكان يهم إذا روى". البُستي، محمد بن حبان "الثقات". (ط١، الهند: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣)، (٦٦٩/٧)، تهذيب التهذيب (٣٦/١٢).

(٢) قال الذهبي محمد بن أحمد "الموقظة". اعتنى بها أبو غُدّة. (ط٢، حلب: مكتبة المطبوعات الإسلامية، ١٤١٢ هـ)، (ص٨٣):"فَمِنهم مَن نَفَسُهُ حادٌّ في الجَرْح، ومِنهم مَن هو معتدل، ومِنهم مَن هو متساهل". فالحادُّ فيهم: يحيى بن سعيد، وابن معين، وأبو حاتم، وابن خِراش، وغيرُهم".

(٣) الترمذي، محمد بن عيسى "العلل الكبير". تحقيق صبحي السامرائي، وآخرين. (ط١، بيروت: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٩هـ)، (ص٧٨).

عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث قبله: ((**صلوا في مرابض الغنم ، ولا تصلوا في أعطان الإبل**))، سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: رواه إسرائيل، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة موقوفا. ولم يعرف محمد حديث أبي بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعا.

وهنا رجح البخاري الوجه الذي حدث به إسرائيل موقوفا على الوجه الذي حدث به أبو بكر مرفوعا.

٣. قال يحيى بن سعيد: "ابن علية أثبت من وهيب"[(١)].

أ. إسماعيل بن إبراهيم البصري المعروف بابن علية، ثقة حافظ، مات سنة ١٩٣هـ[(٢)].

ب. وهيب بن خالد البصري، وهو ثقة ثبت، لكنه تغير قليلا بأخرة، مات سنة ١٦٥هـ[(٣)].

---

(١) تهذيب الكمال (٢٨/٣).

(٢) تهذيب الكمال(٣١/٣)، تقريب التهذيب(ص١٠٥)، قال ابن مهدي :"كان ابن علية أثبت في الحديث من وهيب"، وقال شعبة: "سيد المحدثين"، وقال عفان بن مسلم :"كنا عند حماد بن سلمة فأخطأ في حديث وكان لا يرجع إلى قول أحد، فقيل له: قد خولفت فيه، فقال من؟ قالوا: حماد بن زيد، فلم يلتفت، وقالوا: وهيب، فلم يلتفت، فقال له إنسان: إن إسماعيل بن علية يخالفك، فقام فدخل ثم خرج فقال: القول ما قال إسماعيل بن إبراهيم"، وقال يزيد بن هارون :"دخلت البصرة وما بها خلق يفضل على ابن علية في الحديث"، وقال الهيثم بن خالد: "اجتمع حفاظ أهل البصرة، فقال أهل الكوفة لأهل البصرة: نحوا عنا إسماعيل بن علية، وهاتوا من شئتم"، وقال أحمد بن حنبل :"إسماعيل بن علية إليه المنتهى في التثبت بالبصرة"، وكان حماد بن زيد لا يعبأ إذا خالفه الثقفي ووهيب، وكان يفرق من إسماعيل بن علية إذا خالفه، وقال أبو داود: "ما أحد من المحدثين، إلا قد أخطأ، إلا إسماعيل بن علية، وبشر بن المفضل"، وقال غندر :"نشأت في الحديث يوم نشأت، وليس أحد يقدم في الحديث على إسماعيل بن علية"، وقال عثمان بن أبي شيبة: "ابن علية أثبت من الحمادين، ولا أقدم عليه أحدا من أهل البصرة لا يحيى، ولا ابن مهدي، ولا بشر بن المفضل". الجرح والتعديل (١٥٣/٢)، الثقات (٤٥/٦)، تهذيب الكمال (٢٣/٣)، سير أعلام النبلاء(٥٤٠/٧)، إكمال تهذيب الكمال(١٤٩/٢)، تهذيب التهذيب(٢٧٥/١).

(٣) تقريب التهذيب(ص٥٨٦)، تهذيب الكمال (١٦٤/٣١)، قال حماد بن زَاذَانَ " قال ابن مهدي:

=

النظر في المفاضلة: قدم يحيى بن سعيد إسماعيل على وهيب للأسباب التالية:

١. أن إسماعيل أحفظ وأثبت من وهيب، وقد وافقه على ذلك حماد بن سلمة، وحماد بن زيد بل إن قول أهل الكوفة لأهل البصرة: "نحوا عنا إسماعيل بن علية، وهاتوا من شئتم"، يدل على تقدمه على جميع أهل البصرة ومنهم وهيب، وقد بين أبو داود أن كل الرواة أخطأوا إلا إسماعيل بن علية، وبشر بن المفضل، وهذا يدل على أنه أقل خطأ من وهيب.

٢. قدم ابن مهدي مرة إسماعيل وقدم مرة وهيبا، فالظاهر أنه قبل محنة خلق القرآن كان يقدم ابن علية وبعد المحنة وموقف ابن علية رأى أن ذلك أثر على إسماعيل فأخره.

وكذا يحمل موقف أحمد بن حنبل.

فالظاهر أن ابن مهدي، وأحمد بن حنبل لا يتعارض قولهم مع يحيى فكلهم يرون إسماعيل أحفظ وأثبت من وهيب، وإنما تغير قول ابن مهدي وأحمد بعد فتنة خلق القرآن.

٤. قال يحيى بن سعيد: "الحجاج بن أرْطَاةَ، ومحمد بن إسحاق عندي سواء، وأشعَث بن سَوّار دونهما"(١).

كان وهيب أبصرهم بالرجال، فُذكر له ابن علية فقال: وهيب كان أبصر بالرجال"، وقال الفضل ابن زياد: "سألت أحمد بن حنبل عن وهيب وإسماعيل بن علية أيهما أحب إليك إذا اختلفا؟ قال: كان عبد الرحمن يختار وهيبا على إسماعيل. قلت: في حفظه؟ قال: في كل شيء، وإسماعيل ثبت"، وقال الفضل ابن زياد: "سألت أحمد بن حنبل عن وهيب وابن علية: أيهما أحب إليك إذا اختلفا؟ فقال: وهيب، وما زال إسماعيل وضيعا من الكلام الذي تكلم فيه، إلى أن مات. قلت: أليس قد رجع وتاب على رءوس الناس؟ قال: بلى، ولكن ما زال لأهل الحديث -بعد كلامه ذلك- مبغضا، وكان لا ينصف في الحديث، كان يحدث بالشفاعات، وكان معنا رجل من الأنصار، يختلف إلى الشيوخ، فأدخلني عليه، فلما رآني، غضب، وقال: من أدخل هذا علي؟"، قال الذهبي: "معذور الإمام أحمد فيه".

وقال أحمد بن حنبل أيضا عن وهيب: "بخ من أصحاب الحديث ليس به بأس، وكان يحيى بن سعيد يختار إسماعيل بن علية، وكان عبد الرحمن يختار وهيبا". الجرح والتعديل (٣٥/٩)، تهذيب الكمال (١٦٦/٣١)، إكمال تهذيب الكمال(٢٦٧/١٢)، تهذيب التهذيب(٢٧٨/١).

(١) تهذيب الكمال (٢٦٦/٣). وفي الضعفاء الكبير (٣١/١)، من طريق محمد بن عيسى قال: حدثنا =

أ. حجاج بن أرطاة الكوفي، صدوق، كثير الخطأ، والتدليس، مات سنة ١٤٥[(١)].

ب. محمد بن إسحاق بن يسار، المدني، نزيل العراق، صدوق، يدلس، ورمي بالتشيع والقدر، مات سنة ١٥٠هـ[(٢)].

ت. أشعَث بن سَوّار الكوفي، ضعيف، مات سنة ١٣٦هـ[(٣)].

النظر في المفاضلة: حين النظر في حكم يحيى بن سعيد على هؤلاء الثلاثة سنجد أنه دقيق فحجاج صدوق لكن اختل ضبطه بالأخطاء التي وقعه فيها مع ما عيب عليه من تدليس، وكذا ما أشار إليه أحمد من وجود زيادة في حديثه على حديث الناس، وهذا يقتضي تفرده عن بقية الحفاظ، ومحمد بن إسحاق صدوق اختلت عدالته بالبدع التي وقع فيها إضافة إلى تدليسه فهما سواء، وأشعَث دونهما فهو ضعيف.

صالح بن أحمد قال: حدثنا علي قال: سمعت يحيى، بزيادة:" ويحيى بن أبي أنُيسة أحب إلي من حجاج، و أشعَث بن سَوّار، ومحمد بن إسحاق"، وسيأتي الكلام عليها في المفاضلة رقم (٤٥)، وتتم دراستها، فقد نقلها علي بن المديني، عن يحيى بن سعيد.

(١) تقريب التهذيب(ص١٥٣)، تهذيب الكمال (٤٢٠/٥)، قال عمرو بن علي: "كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن حجاج – يعنى ابن أرْطَاةَ – وكان عبد الرحمن – يعني ابن مهدي – يحدث عنه"، وقال أحمد بن حنبل: "حجاج بن أرْطَاةَ لم يكن يحيى بن سعيد يرى أن يروى عنه بشيء، وقال: هو مضطرب الحديث"، وقال أبو طالب:" سمعت أبا عبد الله – يعني أحمد بن حنبل – يقول: كان الحجاج من الحفاظ، قلت: فلم ليس هو عند الناس بذلك؟ قال: لأن في حديثه زيادة على حديث الناس، ليس يكاد له حديث إلا فيه زيادة". الجرح والتعديل (١٥٥/٣)، الكامل في الضعفاء (٥١٨/٢)، تهذيب الكمال (٤٢٠/٥)، إكمال تهذيب الكمال (٣٨٦/٣)، تهذيب التهذيب (١٩٦/٢).

(٢) تهذيب الكمال (٤٠٥/٢٤)، تقريب التهذيب (ص٤٦٧)، وهو إمام في المغازي، فقد سئل ابن شهاب عن مغازيه فقال: "هذا أعلم الناس بها"، وقال الشافعي: "من أراد أن يتبحر في المغازي فهو عيال على محمد بن إسحاق"، وقال أحمد بن حنبل: "أما في المغازي، وأشباهه فيكتب، وأما في الحلال والحرام فيحتاج إلى مثل هذا ومد يده وضم أصابعه". الجرح والتعديل (١٩٣/٧)، تاريخ بغداد (٧/٢).

(٣) تهذيب الكمال (٢٦٤/٣)، تقريب التهذيب(ص١١٣).

٥. قال إبراهيم بن الحجاج: "قلت ليحيى بن سعيد: أعمرو أحب إليك أم أشعَث؟ قال: عمرو أحبهما"[(١)].

أ. عمرو بن عبيد البصري، المعتزلي المشهور، كان داعية إلى بدعته، اتهمه جماعة مع أنه كان عابدا، مات سنة ١٤٣هـ[(٢)].

ب. أشعَث بن عبد الملك البصري، وهو ثقة فقيه، مات سنة ١٤٢هـ[(٣)].

---

(١) تهذيب الكمال (٢٧٨/٣).

(٢) تهذيب الكمال(١٢٣/٢٢)، تقريب التهذيب(ص٤٢٤)، قال الساجي: "وقد كان عمرو يجالس الحسن قديمًا ويذهب إلى مذهبه حتى أزاله عن ذلك واصل بن عطاء الغزال فمال به إلى البدعة"، وقال ابن حبان: "كان من أهل الورع والعبادة إلى أن أحدث ما أحدث، واعتزل مجلس الحسن هو وجماعة معه فسموا المعتزلة"، وقال الجوزجاني: "كان يروي عن قوم لم يلقهم، الزهري وغيره فيتثبت في حديثه"، وقال نعيم بن حماد: "قيل لابن المبارك: لم رويت عن سعيد، وهشام الدستوائي، وتركت حديث عمرو بن عبيد، ورأيهم واحد؟ قال: كان عمرو يدعو إلى رأيه ويظهر الدعوة، وكانا ساكتين"، وقال عمرو بن علي: "كان يحيى، وعبد الرحمن لا يحدثان عن عمرو بن عبيد وكان يحيى يحدثنا عنه ثم تركه". الجوزجاني، إبراهيم "أحوال الرجال". تحقيق عبد العليم البَستوي. (بدون عدد الطبعة، باكستان: حديث أكادمي، بدون تاريخ نشر)، الجرح والتعديل(٢٤٦/٦)، البُستي، محمد بن حبان "المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين". تحقيق محمود إبراهيم زايد. (ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ)، (٧٠/٢)، الكامل في ضعفاء الرجال (٣٥/٢)، تهذيب الكمال (٢٧٨/٢)، ميزان الاعتدال (٢٧٤/٣)، إكمال تهذيب الكمال (٢١٤/١٠)، تهذيب التهذيب (٧٠/٨).

(٣) تهذيب الكمال (٢٧٧/٣)، تقريب التهذيب (١١٣/١)، قال يحيى بن سعيد: "ما رأيت في أصحاب الحسن أثبت من أشعَث وما أكثرت عنه ولكنه كان ثبتا"، وقال أيضا: "لم أدرك أحدا من أصحابنا هو أثبت عندي من أشعَث بن عبد الملك، ولا أدركت أحدا من أصحاب ابن سيرين، بعد ابن عون، أثبت منه". البخاري، محمد بن إسماعيل "التاريخ الكبير". (بدون، حيدر آباد-الدكن: دائرة المعارف العثمانية، بدون)، (٤٣٢/١)، الجرح والتعديل (٢٧٥/٢)، الكامل في ضعفاء الرجال (٣٧/٢)، تهذيب الكمال (٢٧٨/٣)، ميزان الاعتدال (٢٦٧/١)، إكمال تهذيب الكمال(٢٤٠/٢).

النظر في المفاضلة: كان يحيى بن سعيد يقدم عمرو بن عبيد ابتداء قبل اعتزال حلقة الحسن ودخوله مع واصل بن عطاء في بدعة الاعتزال، فلما أظهر عمرو بدعته تركه يحيى بن سعيد وقدم عليه أشعَث بن عبد الملك كما يتضح ذلك من أقواله فهو يوثق أشعَثا، بل قدمه على جميع أصحاب الحسن، قال الذهبي: "صح أن يحيى بن سعيد تركه بأخرة"(١)، أي ترك الرواية عن عمرو.

٦. قال يحيى بن سعيد: "لم ألق أحدا يحدث عن الحسن أثبت من أشعَث بن عبد الملك، قلت: فيزيد بن إبراهيم؟ فقال: لم ألق أنا أثبت منه"(٢).

أ. أشعَث بن عبد الملك، البصري، ثقة(٣).

ب. يزيد بن إبراهيم التستري، البصري، ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين، مات سنة ١٦٣(٤).

النظر في المفاضلة: قدم يحيى بن سعيد أشعَث بن عبد الملك على يزيد بن إبراهيم بل قدمه على جميع أصحاب الحسن وبين أنه أثبتهم، وخالفه يزيد بن زُرَيْعٍ وعبد الرحمن بن الحكم فقدما يزيدا على جميع أصحاب الحسن، وذهب أبو حاتم إلى أن يزيد من متوسطي أصحاب الحسن، ولم يتبين لي وجه تقديم أشعَث على يزيد فيزيد أحفظ وأثبت على وجه العموم من أشعَث لكن يحتمل أنه قدمه لأن يزيد بن إبراهيم يغرب عن الحسن.

---

(١) ميزان الاعتدال (٢٧٦/٣).

(٢) تهذيب الكمال (٢٨٠/٣).

(٣) تقدم في المثال الخامس.

(٤) تهذيب الكمال (٧٧/٣٢)، تقريب التهذيب (٥٩٩)، قال يزيد بن زُريع: "ما رأيت أحدا من أصحاب الحسن أثبت من يزيد بن إبراهيم"، وقال عبد الرحمن بن الحكم: "ليس في أصحاب الحسن أثبت منه"، وقال أبو حاتم: "يزيد بن إبراهيم من أوسط أصحاب الحسن وابن سيرين وهو ثبت"، وقال عثمان الدارمي عن أبي الوليد: "ما رأيت أكيس منه، كان يحدث عن الحسن فيغرب، ويحدثنا عن ابن سيرين فيلحن . يعنى أنه كان يحدث كما سمع ". الجرح والتعديل (٢٥٣/٩)، الكامل في ضعفاء الرجال (١٧١/٩)، تهذيب الكمال (٨١/٣٢)، ميزان الاعتدال(٤١٩/٤)، تهذيب التهذيب(٣١١/١١).

٧. قال يحيى بن سعيد: "أشعَث بن عبد الملك أحب إلينا من أشعَث بن سَوّار"[١].

أ. أشعَث بن عبد الملك، ثقة[٢].

ب. أشعَث بن سَوّار الكندي الكوفي، ضعيف[٣].

النظر في المفاضلة: قدم يحيى بن سعيد أشعَث بن عبد الملك على أشعَث بن سَوّار وهو الراجح فأشعَث بن عبد الملك ثقة، وأشعَث بن سَوّار ضعيف، ووافقه على ذلك أحمد بن حنبل، ومحمد بن بشار، وابن عدي.

٨. قال علي بن المديني: "سألت يحيى بن سعيد عن محمد بن أبي يحيى؟ فقال: لم يكن به بأس، وكان أخوه أُنَيْس أثبت منه"[٤].

أ. محمد بن أبي يحيى الأسلمي المدني، صدوق، مات سنة ١٤٧هـ[٥].

ب. أُنَيْس بن أبي يحيى الأسلمي المدني، أخو محمد ثقة، مات سنة ١٤٦هـ[٦].

النظر في المفاضلة: قدم يحيى بن سعيد أُنَيْسا على محمد، ووافقه على ذلك أبو حاتم وهو الراجح فأنيس أحفظ من محمد.

---

(١) تهذيب الكمال (٢٨٠/٣).

(٢) تقدم في المثال الخامس، ويضاف إلى ذلك ما يدل على تقديمه على أشعَث بن سَوّار، قال أحمد بن حنبل: " أشعَث بن عبد الملك أحمد في الحديث من أشعَث بْن سَوّار..."، وقال بندار:" أشعَثنا ليس أشعَث الكوفيين أشعث الكوفيين أشعَث بن سَوّار ليس بثقة وأشعَثنا أشعَث بن عبد الملك ثقة"، وقال ابن عدي: "هو خير من أشعَث بن سَوّار بكثير". الكامل في ضعفاء الرجال (٤٠/٢)، تهذيب الكمال (٢٨٠/٣)، إكمال تهذيب الكمال (٢٤٠/٢).

(٣) تقدم في المثال الرابع.

(٤) تهذيب الكمال (٣٨٣/٣).

(٥) تهذيب الكمال (١١/٢٧)، تقريب التهذيب(ص٥١٣).

(٦) تهذيب الكمال (٣٨٢/٣)، تقريب التهذيب(ص١١٥)، قال أبو حاتم: "أُنَيْس أحب إلى من محمد". الجرح والتعديل (٣٣٥/٢).

٩. قال يحيى بن سعيد: "بُسْر بن سعيد أحب إلى من عطاء بن يسار"(١).

أ. بُسْر بن سعيد المدني، مولى ابن الحضرمي ثقة، مات سنة ١٠٠هـ(٢).

ب. عطاء بن يسار الهلالي المدني، مولى ميمونة ثقة، مات سنة ٩٤هـ(٣).

النظر في الاختلاف: قدم يحيى بُسْر بن سعيد على عطاء تقديما عاما، ولا يعلم له مخالف فيقدم ما قدمه يحيى بن سعيد، ولم يتبين سبب التقديم.

١٠. قال علي بن المديني: "قيل ليحيى القطان، وأنا أسمع: أيما أحب إليك. بشر بن حرب أو أبو هارون العبدي؟ قال يحيى: بشر بن حرب"، وقال يحيى بن معين:" سألت يحيى، يعني القطان، عن بشر بن حرب، وأبي هارون العبدي، فقال: أعلاهما بشر بن حرب"(٤).

أ. بشر بن حرب الأزدي، البصري، صدوق فيه لين، مات سنة ١٢٩هـ(٥).

---

(١) تهذيب الكمال (٤/٧٤).

(٢) تهذيب الكمال (٤/٧٢)، تقريب التهذيب(ص١٢٢).

(٣) تهذيب الكمال (٢٠/١٢٥)، تقريب التهذيب(ص٣٩٢).

(٤) تهذيب الكمال (٤/١١١).

(٥) تهذيب الكمال (٤/٤١٠)، تقريب التهذيب(ص١٢٢)، قال عبد الله بن أحمد قال: قلت لأبي: "إن يحيى بن سعيد يقول: بشر بن حرب أحب إلي من أبي هارون العبدي، فقال: صدق يحيى"، وقال أبو حاتم: "شيخ ضعيف الحديث، هو وأبو هارون متقاربان، وبشر بن حرب أحب إلى منه". الطبقات الكبرى (٧/١٧٥)، ابن المديني، علي "سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني". تحقيق موفق عبد الله. (ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤)، (ص٤٦)، ابن معين، يحيى "تاريخ ابن معين رواية الدوري". تحقيق د. أحمد محمد نور سيف. (ط١، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩ – ١٩٧٩م)، (٤/١٨٧)، ابن معين، يحيى "تاريخ ابن معين رواية ابن محرز". تحقيق محمد كامل. (ط١، دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٤٠٥هـ)، (١/٧٠)، التاريخ الكبير (٢/٧١)، البخاري، محمد بن إسماعيل "الضعفاء الصغير". تحقيق أحمد بن إبراهيم. (ط١، مصر: دار ابن عباس، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م)، (ص٣٣)، معرفة الثقات(ص٨٠))، النسائي، أحمد بن شعيب "الضعفاء والمتروكين". تحقيق محمود إبراهيم زايد. (ط١، حلب: دار الوعي، =

ب. عمارة بن جُوَيْنٍ، أبو هارون العبدي البصري، متروك، ومنهم من كذبه، شيعي، مات سنة ١٣٤هـ(١).

النظر في المفاضلة: قدم يحيى بن سعيد بشر بن حرب على أبي هارون العبدي ووافقه على ذلك أحمد بن حنبل وأبو حاتم، وهذا هو الراجح، وكلاهما ضعيف، لكن أحدهما ضعيف وهو بشر بن حرب، والثاني شديد الضعف متروك وهو أبو هارون العبدي، مع ما فيه من بدعة التشيع، والخروج، فبشر يتقوى حديثه وأبو هارون لا يتقوى لشدة ضعفه.

١١. قال علي بن المديني: قلت ليحيى: أيما أحب إليك، أبو الأشهب أو جرير ابن حازم؟ قال: ما أقربهما، ولكن جرير كان أكثرهما وهما"(٢).

أ. جعفر بن حيان، أبو الأشهب البصري، ثقة، مات سنة ١٦٥هـ(٣).

ب. جرير بن حازم بن زيد البصري، ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، مات سنة ١٧٠هـ(٤).

١٣٩٦هـ)، (ص٢٣)، الجرح والتعديل (٣٥٣/٢)، الضعفاء الكبير (٣١٣/٣)، تهذيب الكمال (١١١/٤).

(١) تهذيب الكمال (٢٣٢/٢١)، تقريب التهذيب(ص٤٠٨)، قال أبو حاتم: "ضعيف، وهو أضعف من بشر بن حرب"، وقال الدار قطني: "خارجي مرة، وشيعي مرة، يصلح أن يعتبر بما يرويه عنه الثوري، والحمادان". الجرح والتعديل (٣٦٣/٦)، السلمي، محمد بن الحسين "سؤالات السلمي للدار قطني". تحقيق فريق من الباحثين بإشراف سعد الحميد وخالد الجريسي. (ط١، الرياض: الجريسي للنشر والتوزيع، ١٤٢٧ هـ).

(٢) تهذيب الكمال (٥٢٨/٤).

(٣) تهذيب الكمال (٢٠٦/٣)، تقريب التهذيب(ص١٤٠).

(٤) تهذيب الكمال (٥٢٤/٤)، تقريب التهذيب(ص١٣٨)، قال الدوري :"سألت يحيى عن جرير بن حازم وأبي الأشهب؟ فقال: جرير بن حازم أحسن حديثا منه وأسند"، وقال عبد الله بن أحمد :"سألت يحيى بن معين عن جرير بن حازم؟ فقال: ليس به بأس، فقلت له: إنه يحدث، عن قتادة، عن أنس أحاديث مناكير، فقال: ليس بشيء هو عن قتادة ضعيف"، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: "كان يخطئ لأن أكثر ما كان يحدث من حفظه"، وقال ابن عدي: "له أحاديث =

النظر في المفاضلة: قدم يحيى بن سعيد أبا الأشهب على جرير بن حازم وذلك لأوهام جرير، مع إشارته إلى تقاربهما، وهذا القول هو الراجح، وقدم يحيى بن معين جريرا على أبي الأشهب، ويمكن أن يحمل كلام يحيى بن سعيد على الوهم الذي يشير إليه يحيى في رواية جرير عن قتادة خاصة، وهذا ما صرح به يحيى بن معين، ووافقه على ذلك ابن عدي، كما أنه ويمكن أن يحمل وهم جرير على خطئه إذا حدث من حفظه كما أشار إلى ذلك ابن حبان.

١٢. قال علي ابن المديني: "قلت ليحيى بن سعيد: آدم بن علي أثبت أو أحب إليك، أو جَبَلَةَ؟ قال: جَبَلَةَ"(١).

أ. جَبَلَةَ بن سُحَيْمٍ التيمي، الكوفي، ثقة، مات سنة ١٢٥هـ(٢).

ب. آدم بن علي العجلي، يعد في الكوفيين، صدوق، مات سنة ١٢١هـ(٣).

النظر في المفاضلة:

قدم يحيى بن سعيد القطان جبلة بن سحيم على آدم بن علي، وهو الراجح لعدة أسباب:

كثيرة عن مشايخه، وهو مستقيم الحديث صالح فيه إلا روايته عن قتادة فإنه يروي أشياء، عن قتادة لا يرويها غيره". الطبقات الكبرى (٢٠٥/٧)، ابن معين، يحيى "تاريخ ابن معين رواية الدارمي". تحقيق أحمد محمد. (بدون طبعة، دمشق: دار المأمون للتراث، بدون تاريخ نشر)، (ص٨٧)، تاريخ ابن معين رواية الدوري (١٨٥/٤)، التاريخ الكبير (٢١٤/٢)، معرفة الثقات(ص٩٦)، الجرح والتعديل (٥٠٥/٢)، الثقات (١٤٥/٦)، الكامل في ضعفاء الرجال (٣٥٥/٢)، تهذيب الكمال (٥٢٤/٤).

(١) تهذيب الكمال (٤٩٩/٤).

(٢) تهذيب الكمال (٤٩٨/٤)، تقريب التهذيب(ص١٣٨)، وقال يحيى بن معين: "آدم بن علي ثقة، وجَبَلَةَ بن سُحَيْمٍ ثقة، وما أرى روي عن كليهما عشرين حديثا"، وقال عبد الله بن أحمد: "سألت أبي عن آدم بن علي وجَبَلَةَ بن سُحَيْمٍ أيهما أثبت؟ قال: جَبَلَةَ". العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل (٤٩٤/٢)، تهذيب الكمال (٢٠٩/٢).

(٣) التاريخ الكبير (٣٧/٢)، تهذيب الكمال(٣٠٩/٢)، تقريب التهذيب(ص٨٦).

١- جَبَلَةَ بن سُحَيْمٍ يروي عن جماعة من الصحابة وعلى رأسهم: عبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير، في حين لم يرو آدم بن علي إلا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه فشهرة جَبَلَةَ بن سُحَيْمٍ بالحديث أكثر.

٢- جَبَلَةَ بن سُحَيْمٍ ثقة وآدم صدوق فجَبَلَةَ أوثق وأحفظ من آدم، فالذين وثقوا جَبَلَةَ بن سُحَيْمٍ بلغ عددهم تسعة،(١) بينما من تكلموا في حال آدم بن علي خمسة(٢).

٣- موافقة أحمد بن حنبل ليحيى بن سعيد في رأيه، ولا يعرف لهما مخالف.

١٣. قال علي بن المديني: "سئل يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد؟ فقال: في نفسي منه شيء، قلت: فمُجَالِد؟ قال: مُجَالِد أحب إلي منه"(٣).

أ. جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المدني، صدوق، فقيه، إمام، مات سنة ١٤٨هـ(٤).

---

(١) قال علي بن المديني: "سمعت يحيى يقول: جَبَلَةَ بن سُحَيْمٍ ثقة، قلت ليحيى: كان شعبة وسفيان يوثقانه؟ فقال برأسه، أي: نعم"، ووثقه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، والعجلي، وأبو حاتم، والفسوي، والنسائي، وزاد أحمد: كيس حسن الحديث، وقال أبو حاتم مرة: صالح الحديث. انظر الجرح والتعديل (٥٠٨/٢)، معرفة الثقات(ص٩٤)، الفسوي، يعقوب بن سفيان "المعرفة والتاريخ". تحقيق أكرم العمري. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١ هـ- ١٩٨١م)، (٣٧٦/٣)، الثقات (١٠٩/٤)، تهذيب الكمال (٤٩٩/٤).

(٢) قال يحيى بن معين، والفسوي: "ثقة"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال أبو حاتم: "شيخ"، وذكره ابن حبان في "الثقات". انظر تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤٤٧/٣)، الجرح والتعديل (٢٦٧/٢)، المعرفة والتاريخ (٩٦/٣)، الثقات(٥١/٤)، تهذيب الكمال(٣٠٩/٢).

(٣) تهذيب الكمال (٧٦/٥).

(٤) تهذيب الكمال (٧٤/٥)، تقريب التهذيب(ص١٤١)، قال سعيد بن الحكم: "عن أبي بكر بن عياش، أنه قيل له: مالك لم تسمع من جعفر بن محمد، وقد أدركته؟ فقال: سألناه عما يتحدث به من الأحاديث إنني سمعته، قال: لا، ولكنها رواية رويناها عن آبائنا"، وقال مصعب: "كان مالك يضمه إلى آخر من أولئك الرفعاء ثم يجعله بعده "، قال يَحْيَى بن معين: "كنت لا أسأل يَحْيَى بْن سَعِيد عن حديثه، فَقَالَ لي: لم لا تسألني عن حديث جعفر بْن مُحَمَّد؟ قلت: لا أريده، فَقَالَ لي: إن كَانَ يحفظ فحديث أبيه المسند يعني حديث جابر في الحج"، وقال ابن حبان: "يحتج بروايته ما

=

ب. مُجَالِد بن سعيد الكوفي، ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره، مات سنة ١٤٤هـ[١].

النظر في المفاضلة: قدم يحيى بن سعيد مُجَالِد بن سعيد على جعفر بن محمد، وقد يكون عذره في ذلك ما وقع من نكارة في مرويات أولاده عنه، وكذا ما أشار إليه بقوله حين سئل عن سماعه لبعض ما يرويه: "لا ولكنها رواية رويناها عن آبائنا"، ولهذا مالك لا يروي عنه إلا أن يضمه إلى أحد الحفاظ الكبار بحيث لا يتفرد عند مالك بطريق، ورأي يحيى مرجوحا ولكن يعتذر له بما تقدم، قال الذهبي: "هذه من زلقات يحيى القطان، بل أجمع أئمة هذا الشأن على أن جعفرا أوثق من مُجَالِد، ولم يلتفتوا إلى قول يحيى"[٢].

١٤. قال يحيى بن سعيد: "حماد أحب إلي من مغيرة"[٣].

أ. حماد بن أبي سليمان، الكوفي، فقيه، صدوق له أوهام، رمي بالإرجاء، مات سنة ١٢٠هـ[٤].

كان من غير رواية أولاده عنه لأن في حديث ولده عنه مناكير كثيرة وإنما مرض القول فيه من مرض من أئمتنا لما رأوا في حديثه من رواية أولاده"، وقال الذهبي: "غالب رواياته عن أبيه مراسيل". الثقات (١٣٢/٦)، الكامل في ضعفاء الرجال (٣٥٦/٢)، تهذيب الكمال(٧٧/٥)، سير أعلام النبلاء(٢٥٦/٦).

(١) تهذيب الكمال(٢١٩/٢٧)، تقريب التهذيب(ص٥٢٩)، قال البخاري: "كان يحيى بن سعيد يضعفه، وكان عبد الرحمن بن مهدي لا يروي عنه شيئا، وكان ابن حنبل لا يراه شيئا يقول: ليس بشيء"، وقال علي بن المديني : "قلت ليحيى بن سعيد: مُجَالِد؟ قال: في نفسي منه شيء"، وذكر ابن بنت منيع عن يحيى بن معين: "هو أحب إلي من ليث وحجاج"، وقال عمرو بن علي:" سمعت يحيى بن سعيد يقول لبعض أصحابه: أين تذهب؟ قال: إلى وهب بن جرير اكتب السيرة عن أبيه، عن مُجَالِد، قال: تكتب كذبا كثيرا، لو شئت أن يجعلها إلي مُجَالِد كلها عن الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله فعل". الكامل في ضعفاء الرجال (١٦٦/٨)، الجرح والتعديل (٣٦١/٨)، تهذيب الكمال(٢٢١/٢٧)، إكمال تهذيب الكمال(٧٠/١١)، تهذيب التهذيب(٣٩/١٠).

(٢) سير أعلام النبلاء (٣٦٣/٦).

(٣) تهذيب الكمال (٢٧٥/٧).

(٤) تهذيب الكمال (٢٧٠/٧)، تقريب التهذيب(ص١٧٨)، قال شعبة: "سمعت الحكم يقول: ومن =

ب. المغيرة بن مِقْسَمٍ الكوفي الفقيه، قيل: إنه ولد أعمى، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم، مات سنة ١٣٦هـ(١).

النظر في المفاضلة: قدم يحيى بن سعيد حماد بن أبي سليمان على المغيرة وهو الراجح، وتابعه على ذلك يحيى بن معين فبين أنه أثبت من مغيرة ولكن مغيرة أحفظ منه، وقد أشار إلى عدم حفظ حماد شعبة بقوله: "كان لا يحفظ"، فقدم المغيرة على حماد في الحفظ، وقدم أحمد حمادا بشرط أن يحدث عن حماد القدامى.

فيهم مثل حماد؟ – يعني أهل الكوفة"، وقال شعبة أيضا:":"كان لا يحفظ"، يعني بذلك أنه غلب عليه الفقه"، وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: أنه سئل عن مغيرة وحماد أيهما أثبت؟ قال: حماد"، وسئل أحمد ابن حنبل عن حماد بن أبي سليمان قال: "القدماء عنه تقارب الثوري وشعبة وهشام، وأما غيرهم فجاءوا عنه بأعاجيب"، وقال أبو داود: "قلت لأحمد: مغيرة أحب إليك في إبراهيم أو حماد؟ قال: فيما روى سفيان وشعبة عن حماد فحماد أحب إلي إلا أن في حديث الآخرين عنه تخليطا". الجرح والتعديل (١٤٧/٣)، معرفة الثقات (١٣١)، الثقات (١٦٠/٤)، الكامل في ضعفاء الرجال(٨/٣)، ميزان الاعتدال(٥٩٥/١)، إكمال تهذيب الكمال(١٤٩/٤)، تهذيب التهذيب(١٦/٣).

(١) تهذيب الكمال (٣٩٨/٢٨)، تقريب التهذيب(ص٥٤٣)، قال ابن معين: "ما زال مغيرة أحفظ من حماد بن أبي سليمان"، وقال ابن الجنيد: "قلت ليحيى بن معين: مغيرة أحب إليك أو حماد بن أبي سليمان؟ فقال يحيى بن معين: أنا سمعت يحيى بن سعيد يقول: حماد بن أبي سليمان أحب إلى من مغيرة، قلت ليحيى بن معين: وأنت مغيرة أحب إليك أو حماد؟ قال: حماد أحب إلي كما قال يحيى، قلت ليحيى بن معين: في إبراهيم؟ قال: في إبراهيم وغيره"، وقال أحمد بن حنبل: "حديث مغيرة بن مِقْسَمٍ مدخول عامة ما روى عن إبراهيم إنما سمعه من حماد، ومن يزيد بن الوليد، والحارث العُكْلِيّ، وعبيدة وغيرهم، وجعل يضعف حديث مغيرة عن إبراهيم وحده، وكان مغيرة صاحب سنة، ذكيا حافظا"، وقال شعبة: "كان مغيرة أحفظ من الحكم"، وفي رواية: "أحفظ من حماد بن أبي سليمان". الطبقات الكبرى (٣٢٨/٦)، الجرح والتعديل(٢٢٨/٨)، ابن معين، يحيى "سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين". تحقيق أحمد محمد. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م)، (ص٣٤١).

ويحتمل أن سبب تقديم يحيى بن سعيد لحماد على مغيرة ما يلي:

١. خلاصة حالهم أن حمادا أثبت، والمغيرة أقوى حفظا، فيحيى يعرف أن مغيرة أحفظ، ولذا عبر في المفاضلة بقوله: أحب، وهذه لا تستدعي تقديمه في الحفظ.

٢. وصف المغيرة بالتدليس، وقد وصف أحمد حديث مغيرة بأنه مدخول، ولم يصف حمادا بذلك، والتدليس ظاهر في روايته عن إبراهيم.

٣. ذكر العجلي أن المغيرة كان يحمل على أمير المؤمنين علي رضي الله عنه، فقد ذكر أنه كان عثمانيا.

١٥. قال علي بن المديني: "سألت يحيى بن سعيد، عن حنظلة بن أبي سفيان؟ فقال: كان عنده كتاب، ولم يكن عندي مثل سيف"(١).

أ. حنظلة بن أبي سفيان المكي، ثقة حجة، مات سنة ١٥١هـ(٢).

ب. سيف بن سليمان المكي، ثقة ثبت، رمى بالقدر، مات سنة ١٥٠هـ(٣).

النظر في المفاضلة: قدم يحيى بن سعيد سيف بن سليمان على حنظلة، ولم أقف على قول لأحد من النقاد يعارض أو يوافق قوله، وقول يحيى حجة، فهما شيخاه وهو أعرف بهما.

١٦. قال علي بن المديني عن زكريا بن أبي زائدة: "سألت يحيى بن سعيد عنه؟ فقال: ليس به بأس، وليس عندي مثل إسماعيل بن أبي خالد"(٤).

أ. زكريا بن أبي زائدة الكوفي، ثقة، وكان يدلس، وسماعه من أبي إسحاق بأخرة، مات سنة ١٤٧هـ، وقيل غير ذلك(٥).

ب. إسماعيل بن أبي خالد، ثقة ثبت، مات سنة ١٤٦هـ(٦).

---

(١) تهذيب الكمال (٤٤٦/٧).
(٢) تهذيب الكمال (٣٤٣/٧)، تقريب التهذيب(ص١٨٣).
(٣) تهذيب الكمال (٣٢٠/١٢)، تقريب التهذيب(ص٢٦٢).
(٤) تهذيب الكمال (٣٦٠/٩).
(٥) تهذيب الكمال (٢١٦/١)، تقريب التهذيب(ص٢١٦).
(٦) تهذيب الكمال(٦٩/٣)، تقريب التهذيب(ص١٠٧)، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : "قال أبي :

=

النظر في المفاضلة: قدم يحيى بن سعيد إسماعيل بن أبي خالد على زكريا بن أبي زائدة وهو كما قال، وذلك لسببين:

أ. إسماعيل أحفظ من زكريا، وقد وافقه على ذلك أحمد بن حنبل، وقدمه الثوري في الحفظ على كثير من الرواة ومنهم زكريا بن أبي زائدة، فقد ذكر أن حفاظ الناس ثلاثة ثم عدهم فذكر إسماعيل ولم يذكر زكريا.

ب. ما وصف به زكريا من التدليس ولم يوصف بذلك إسماعيل بن أبي خالد.

١٧. قال أبو عبيد الآجري: "سألت أبا داود عن أثبتهم في سعيد، قال: كان عبد الرحمن يقدم سَرّارا، وكان يحيى يقدم يزيد بن زُرَيْعٍ[(١)].

أ. سَرّار بن مُجَشِّر البصري، ثقة، مات سنة ١٦١هـ[(٢)].

ب. يزيد بن زُرَيْعٍ البصري، ثقة ثبت، مات سنة ١٨٢هـ[(٣)].

أصح الناس حديثا عن الشعبي ابن أبي خالد ، قلت : فزكريا، و فراس، وابن أبي السفر؟ قال : ابن أبي خالد يشرب العلم شربا، ابن أبي خالد أحفظهم"، وقال مرة عن زكريا:" ثقة، ما أقربه من إسماعيل بن أبي خالد"، فهنا أحمد أثنى على زكريا ولكنه جعله قريبا من إسماعيل وليس مثله، وقدم سفيان الثوري إسماعيل في الحفظ على كثير من الرواة ومنهم زكريا فقال:" حفاظ الناس ثلاثة : إسماعيل بن أبي خالد، وعبد الملك بن أبي سليمان، و يحيى بن سعيد الأنصاري". العلل ومعرفة الرجال (٣٣٤/١-٤١٠). الجرح والتعديل (٧٢/١)، تهذيب الكمال (٦٩/٣).

(١) تهذيب الكمال (٢١٣/١٠).

(٢) تهذيب الكمال (٢١٣/١٠)، تقريب التهذيب(ص٢٢٩).

(٣) تهذيب الكمال (١٢٤/٣٢)، تقريب التهذيب(ص٦٠١)، قال معاوية بن صالح:" قلت ليحيى بن معين: من أثبت شيوخ البصريين؟ قال: يزيد بن زُرَيْعٍ مع جماعة سماهم"، وقال أحمد بن حنبل: "يزيد بن زُرَيْعٍ، إليه المنتهى في التثبت بالبصرة"، وقال: "كل شيء رواه يزيد بن زُرَيْعٍ، عن سعيد بن أبي عروبة فلا تبالي أن لا تسمعه من أحد، سماعه من سعيد قديم"، وقال بشر بن الحارث: "كان متقنا حافظا ما أعلم إني رأيت مثله ومثل صحة حديثه"، وقال إبراهيم بن عَرْعَرَةَ:" لم يكن أحد أثبت من يزيد بن زُرَيْعٍ". الجرح والتعديل (٢٦٤/٩)، تهذيب الكمال (١٢٤/٣٢)، تهذيب التهذيب (٤٢٦/١١).

النظر في المفاضلة: قدم يحيى بن سعيد يزيد بن زُرَيْعٍ وقدم ابن مهدي سَرّار بن مُجَشِّر، والظاهر صواب ما ذهب إليه يحيى بن سعيد فيزيد أحفظ وأتقن من سَرّار فيزيد ثقة ثبت وسرار ثقة، وقد وافق يحيى على رأيه أحمد بن حنبل كما أن هناك من قدمه مطلقا في جميع الشيوخ وعلى جميع البصريين في وقته كيحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وبشر بن الحارث، وإبراهيم بن عَرْعَرَةَ.

١٨. قال علي بن المديني: "قلت ليحيى بن سعيد: سالم أبو النضر عندك فوق سُمَيٍّ؟ قال: نعم"(١).

أ. سالم بن أبي أمية، أبو النضر، ثقة ثبت، وكان يرسل، مات سنة ١٢٩هـ(٢).

ب. سُمَيّ مولى أبي بكر القرشي المخزومي المدني، ثقة، مات ١٣٠ سنة هـ(٣).

النظر في المفاضلة: قدم يحيى بن سعيد سالم بن أبي أمية على سُمَيٍّ القرشي والأمر كما قال فإن سالم فوق سُمَيٍّ في الحفظ فهو ثقة ثبت، قال ابن عبد البر: "اجمعوا على أنه ثقة ثبت"(٤)، بينما سُمَيٍّ ثقة.

١٩. قال يحيى بن سعيد: "صفوان بن سليم، أحب إلي من زيد بن أسلم"(٥).

أ. صفوان بن سليم المدني، ثقة، مفت، عابد، رمي بالقدر، مات سنة ١٣٢هـ(٦).

ب. زيد بن أسلم القرشي العدوي، ثقة، عالم، وكان يرسل، مات سنة ١٣٦هـ(٧).

النظر في المفاضلة: قدم يحيى بن سعيد صفوان بن سليم على زيد بن أسلم تقديما

---

(١) تهذيب الكمال (١٢٩/١٠).

(٢) تهذيب الكمال (١٢٧/١٠)، تقريب التهذيب(ص٢٢٦).

(٣) تهذيب الكمال (١٤١/١٢)، تقريب التهذيب(ص٢٥٦).

(٤) تهذيب التهذيب (٤٣٢/٣).

(٥) تهذيب الكمال (١٨٦/١٣).

(٦) تهذيب الكمال (١٨٤/١٣)، تقريب التهذيب(ص٢٧٦).

(٧) تهذيب الكمال (١٢/١٠)، تقريب التهذيب(ص٢٢٢)، قال حماد بن زيد:" قدمت المدينة وزيد بن أسلم حي فسألت عبيد الله بن عمر فقلت: إن الناس يتكلمون فيه فقال: ما أعلم به بأسا إلا أنه يفسر القرآن برأيه"، وقال ابن عيينة: "كان زيد بن أسلم رجلا صالحا وكان في حفظه شيء"، الجرح والتعديل (٥٥٥/٣)، تهذيب التهذيب (٣٩٧/٣).

عاما مجملا، وذلك لثلاثة أسباب:

أ. ما ذكره حماد بن زيد من كلام الناس في زيد بن أسلم، وتفسير عبيد الله بن عمر سبب هذا الكلام وأنه كان يفسر القرآن برأيه.

ب. ما ذكر عن زيد من الإرسال، فقد روى عن جماعة من الصحابة ولم يسمع منهم[١].

ت. ما ذكره ابن عيينة من أن في حفظه شيء.

٢٠. قال علي بن المديني لما سئل عن صفوان بن عمرو بن هرم السَّكْسَكِيِّ: "كان عند يحيى القطان أرفع من عبد الرحمن بن يزيد"[٢].

أ. صفوان بن عمرو بن هَرِمٍ السَّكْسَكِيِّ الحمصي، ثقة، مات سنة ١٥٥هـ[٣].

ب. عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، الشامي، ثقة، مات سنة ١٥٣هـ[٤].

النظر في المفاضلة: قدم يحيى بن سعيد صفوان بن عمرو على عبد الرحمن بن يزيد تقديما عاما، وقد يكون سبب التقديم ما ذكر عن عبد الرحمن بن يزيد أنه كتب كتابا ولم يسمعه، والله أعلم بالصواب.

٢١. قال يحيى بن سعيد القطان عن طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي: "لم يكن بالقوي، وعمرو بن عثمان أحب إلي منه"[٥].

أ. طلحة بن يحيى بن طلحة التيمي المدني، نزيل الكوفة، ضعيف، مات سنة

---

(١) العلائي، خليل بن كيكلدي "جامع التحصيل في أحكام المراسيل". تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي. (ط٢، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٧ – ١٩٨٦)، (١٧٨/١).

(٢) تهذيب الكمال (٢٠٤/١٣).

(٣) تهذيب الكمال (٢٠١/١٣)، تقريب التهذيب(ص٢٧٧)، وفي تهذيب الكمال (٢٠١/١٣)، قال أبو زرعة الدمشقي: "قلت لدحيم: من الثبت بحمص؟ قال: صفوان، وبَحِير، وحَرِيز، وثور، وأرْطَاةَ".

(٤) تهذيب الكمال (٥/١٨)، تقريب التهذيب(ص٣٥٣)، قال الذهبي :"قال الوليد: كان عند عبد الرحمن كتاب سمعه، وكتاب آخر كتبه، ولم يسمعه".(ميزان الاعتدال(٥٩٩/٢).

(٥) تهذيب الكمال (٤٤٣/١٣).

١٤٨هـ[١].

ب. عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص المدني، ثقة من الثالثة[٢].

النظر في المفاضلة: قدم يحي بن سعيد عمرو بن عثمان على طلحة بن يحي تقديما مطلقا وأشار إلى ضعف يسير في طلحة ووافقه على ضعف طلحة جماعة من النقاد، وافقه على التقديم المطلق لعمرو بن عثمان على طلحة بن يحي أحمد بن حنبل.

٢٢. قال يحي بن سعيد: "محمد بن عمرو أحب إلي من ابن حَرْمَلَةَ، وكان ابن حَرْمَلَةَ يلقن ولو شئت أن ألقنه أشياء، فراددت يحي في ابن حَرْمَلَةَ، فقال ليس هو عندي مثل يحي بن سعيد – يعني الأنصاري"[٣].

أ. محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، المدني، صدوق له أوهام، مات سنة ١٤٥هـ[٤].

---

(١) تهذيب الكمال (٤٤١/١٣)، قال ابن حجر: "صدوق يخطئ"، تقريب التهذيب(ص٢٨٣)، قال البخاري: "منكر الحديث"، وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"، وقال: "كان يخطئ"، وقال ابن معين – في رواية – والنسائي: "ليس بالقوي"، وقال يعقوب بن سفيان: "شريف لا بأس به في حديثه لين". الجرح والتعديل (١٨٠/٥)، المعرفة والتاريخ (١٠٧/٣)، الثقات (٤٨٧/٦)، تهذيب الكمال (٤٤٣/١٣)، ميزان الاعتدال (٣٤٣/٢).

(٢) تقريب التهذيب(ص٤٢٤)، قال أحمد بن حنبل: "عمرو بن عثمان أحب إلى من طلحة بن يحي". الجرح والتعديل (١٤٨/٦).

(٣) تهذيب الكمال (٦٠/١٧).

(٤) تهذيب الكمال (٢١٣/٢٦)، تقريب التهذيب(٤٩٩)، قال علي بن المديني :"سألت يحي بن سعيد عن محمد بن عمرو بن علقمة كيف هو؟ قال: تريد العفو أو تشدد؟ قلت: لا بل أشدد، قال: فليس هو ممن تريد، كان يقول، حدثنا أشياخنا أبو سلمة، ويحي بن عبد الرحمن بن حاطب، قال يحي وسألت مالكا عنه فقال فيه نحو مما قلت لك، يعني سأل مالكا عن محمد بن عمرو"، وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: "سئل يحي بن معين عن محمد بن عمرو؟ فقال: "ما زال الناس يتقون حديث، قيل له: وما علة ذلك؟ قال: كان محمد بن عمرو يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء رأيه ثم يحدث به مرة اخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة". الجرح والتعديل (٣١/٨)، الثقات =

ب. عبد الرحمن بن حَرْمَلَةَ بن عمرو المدني، صدوق ربما أخطأ، مات سنة ١٤٥هـ[١].

ت. يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو المدني، وهو ثقة ثبت، مات سنة ١٤٤هـ[٢].

النظر في المفاضلات: في هذا النص اشتمل على مفاضلتين.

الأولى: قدم يحيى بن سعيد محمد بن عمرو على عبد الرحمن بن حَرْمَلَةَ وحال محمد بن عمرو أفضل من عبد الرحمن بن حَرْمَلَةَ، وقد صرح يحيى بن سعيد بقبول ابن حَرْمَلَةَ للتلقين وليس الأمر كذلك بالنسبة لمحمد بن عمرو، وقد اعترف ابن حَرْمَلَةَ بسوء حفظه.

الثانية: قدم يحيى بن سعيد القطان يحيى بن سعيد الأنصاري على عبد الرحمن بن حَرْمَلَةَ ولا شك في ذلك فإن يحيى بن سعيد الأنصاري في أعلا درجات الحفظ والإتقان بل قدمه بعضهم على الجميع وبعضهم نص على تقديمه على الزهري بينما ابن حَرْمَلَةَ فيه كلام.

(٣٧٧/٧)، الكامل في ضعفاء الرجال (٤٥٧/٧)، الخليلي، خليل بن عبد الله "الإرشاد في معرفة علماء الحديث". تحقيق محمد سعيد. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ)، (٢٥٢/١)، تهذيب الكمال (٢١٦/٢٦)، إكمال تهذيب الكمال (٣٠٢/١٠)، تهذيب التهذيب (٣٧٦/٩).

(١) تهذيب الكمال (٥٨/١٧)، تقريب التهذيب(ص٣٣٩)، قال أبو بكر بن خلاد:" سمعت يحيى يعني ابن سعيد – وسئل عن ابن حَرْمَلَةَ؟ فضعفه ولم يدفعه"، وقال يحيى بن سعيد: "قال عبد الرحمن بن حَرْمَلَةَ: كنت سيئ الحفظ أو كنت لا أحفظ، قال: فرخص لي سعيد بن المسيب في الكتاب". الجرح والتعديل (٢٢٣/٥)، الكامل في ضعفاء الرجال (٥٠٣/٥)، الثقات (٦٨/٧)، تهذيب الكمال (٦٠/١٧)، ميزان الاعتدال(٥٥٦/٢)، تهذيب التهذيب(١٦١/٦).

(٢) تهذيب الكمال (٣٥١/٣١)، تقريب التهذيب(ص٥٩١)، قال أبو بكر بن خلاد: "سمعت يحيى يعني القطان لا يقدم على يحيى بن سعيد أحدا من الحجازيين، فقيل له: الزهري؟ فقال: الزهري يختلف عنه ويحيى بن سعيد لم يختلف عنه"، وقال علي بن المديني: "أصحاب صحة الحديث وثقاته ومن ليس في النفس من حديثهم شيء: أيوب بالبصرة، ومنصور بالكوفة، ويحيى بن سعيد بالمدينة، وعمرو بن دينار بمكة"، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سئل أبي عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيْطٍ ويحيى بن سعيد؟ فقال: يحيى يوازي الزهري". الجرح والتعديل (١٤٧/٩)، تهذيب الكمال (٣٥١/٣١)، إكمال تهذيب الكمال(٣٢٠/١٢)، تهذيب التهذيب(٢٢٠/١١).

٢٣. قال يحيى بن سعيد: "ابن جريج أثبت من مالك في نافع""[١].

أ. عبد الملك بن جريج القرشي المكي، هو ثقة فقيه، وكان يدلس، ويرسل، مات سنة ١٥٠هـ[٢].

ب. مالك بن أنس المدني الفقيه، رأس المتقنين وكبير المتثبتين حتى قال البخاري أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر، مات سنة ١٧٩هـ[٣].

---

(١) تهذيب الكمال (٣٤٨/١٨).

(٢) تهذيب الكمال(٣٣٨/١٨)، تقريب التهذيب(ص٣٦٣)، قال عطاء بن أبي رباح : "سيد شباب أهل الحجاز ابن جريج..."، وقال يحيى بن سعيد : "كنا نسمي كتب ابن جريج كتب الأمانة، وإن لم يحدثك ابن جريج من كتابه لم تنتفع به"، وقال أيضا:": كان ابن جريج صدوقا، فإذا قال : "حدثني " فهو سماع، وإذا قال : "أخبرنا " أو " أخبرني " فهو قراءة، و إذا قال: قال " فهو شبه الريح"، وقال يحيى بن معين : "ثقة في كل ما روى عنه من الكتاب"، وقال أحمد بن حنبل : "إذا قال ابن جريج " قال فلان " و" قال فلان " و " أخبرت " جاء بمناكير ، و إذا قال : " أخبرني " و " سمعت " فحسبك به"، وقال :"بعض هذه الأحاديث التي كان يرسلها ابن جريج أحاديث موضوعة". الجرح والتعديل (٣٥٦/٥)، تهذيب الكمال(٣٣٨/١٨)، ميزان الاعتدال(٦٥٩/٢)، إكمال تهذيب الكمال(٣١٩/٨)، تهذيب التهذيب(٤٠٢/٦).

(٣) تهذيب الكمال(٩١/٢٧)، تقريب التهذيب(ص٥١٦)، قال يحيى بن سعيد: "أصحاب نافع الذين رووا عنه: أيوب، وعبيد الله، ومالك"، وقال علي بن المديني:": "هؤلاء أثبت أصحاب نافع"، وقال عبد الرحمن بن مهدي : "كان وهيب لا يعدل بمالك أحدا"، وقال يحيى بن حسان : "كنا عند وهيب فذكر حديثا عن ابن جريج، ومالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، فقلت لصاحب لي : أكتب ابن جريج ودع مالكا، و إنما قلت ذلك لأن مالكا كان يومئذ حيا فسمعها وهيب، فقال : تقول دع مالكا، ما بين شرقها و غربها أحد أعلم (آمن) عندنا على ذلك من مالك"، وكان عبد الرحمن بن مهدي لا يقدم على مالك أحدا، وقال يحيى بن معين: "مالك بن أنس ثقة، وهو أثبت في نافع من أيوب، وعبيد الله بن عمرو، وليث بن سعد، وغيرهم"، وقال عبد الله بن أحمد ابن محمد بن حنبل:" قلت لأبي: أيما أثبت أصحاب الزهري؟ قال: مالك أثبت في كل شيء"، وقال أبو حاتم :"مالك بن أنس ثقة إمام أهل الحجاز، وهو أثبت أصحاب الزهري، وابن عيينة، وإذا خالفوا مالكا من أهل الحجاز حكم لمالك، ومالك نقي الرجال نقي الحديث". الجرح والتعديل (٢٠٤/٨)، الثقات (٤٥٩/٧)، تهذيب الكمال (٩١/٢٧)، إكمال تهذيب الكمال(٣٤/١١)، تهذيب التهذيب(٥/١٠).

النظر في المفاضلة: ذهب يحيى بن سعيد إلى تقديم عبد الملك بن جريج على مالك في روايتهم عن نافع خاصة وخالف بذلك أغلب النقاد، فقد قدم بعضهم مالكا تقديما عاما كوهيب وساق قوله ابن مهدي وسكت فهو إقرار منه، وكذلك أحمد بن حنبل، وقدم أبو حاتم مالكا في عموم روايته على جميع الحجازيين، وهناك من قدمه في روايته عن نافع خاصة كابن المديني فقد ذكر أن أثبت أصحاب نافع أيوب، وعبيد الله، ومالك، ولم يذكر ابن جريج وذلك يدل على تقديم مالك في نافع على ابن جريج عنده، وكذا ابن معين رأيه قريب من رأي ابن المديني، وأما البخاري فحين ذكر سلسلة الذهب ذكر رواية مالك، عن نافع، عن ابن عمر، ولم يذكر ابن جريج عن مالك، فالبخاري يقدم مالكا على الجميع في روايته عن نافع بل على جميع الأسانيد.

ويحمل تقديم يحيى بن سعيد لابن جريج على مالك في مالم يدلس فيه وفيما حدث به من كتابه، ويدل على ذلك قول يحيى بن معين: "ثقة في كل ما روى عنه من الكتاب"، والله أعلم، وقد نص يحيى بن سعيد على أن ابن جريج إذا لم يحدثك من كتابه فلا تنتفع به.

وقد يكون قصد يحيى بن سعيد أن ابن جريج إذا حدث من كتابه أو صرح بالسماع فهو ليس بأقل من مالك في نافع ففي رواية قال: "لم يكن ابن جريج عندي بدون مالك في نافع"(١).

٢٤. قال علي بن المديني:" سألت يحيى عن عبيد الله بن أبي زياد؟ فقال: كان وسطا لم يكن بذاك، ثم قال: ليس هو مثل عثمان بن الأسود، ولا سيف، قال يحيى: ومحمد بن عمرو أحب إلي منه"(٢).

اشتمل هذا النص على عدة مفاضلات من يحيى بن سعيد وهي:

الأولى: بين عبيد الله بن أبي زياد وعثمان بن الأسود.

الثانية: بين عبيد الله بن أبي زياد وسيف.

الثالثة: بين عبيد الله بن أبي زياد ومحمد بن عمرو.

(١) الجرح والتعديل (٣٥٧/٥).

(٢) تهذيب الكمال (٤٢/١٩).

والكلام فيهم على النحو التالي:

أ. عبيد الله بن أبي زياد القَدّاح المكي، ليس بالقوي، مات سنة ١٥٠هـ[١].

ب. عثمان بن الأسود المكي، ثقة ثبت، مات سنة ١٥٠هـ، وقيل غير ذلك[٢].

ت. سيف بن سليمان، ويقال: ابن أبي سليمان المكي، ثقة ثبت، رمى بالقدر[٣].

ث. محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص، المدني، صدوق له أوهام، مات سنة ١٤٥هـ[٤].

النظر في المفاضلة الأولى: قدم يحيى بن سعيد عثمان بن الأسود على عبيد الله بن أبي زياد ووافقه على ذلك أحمد بن حنبل وهو الراجح فعثمان ثقة وعبيد الله متكلم فيه وهو ضعيف.

النظر في المفاضلة الثانية: قدم يحيى بن سعيد سيف بن سليمان على عبيد الله بن أبي زياد وهو الراجح فسيف ثقة ثبت فهو أقوى وأحفظ من عبيد الله بن أبي زياد، وعبيد الله تقدم ضعفه.

النظر في المفاضلة الثالثة: قدم يحيى بن سعيد محمد بن عمرو على عبيد الله بن أبي زياد القَدّاح وحين النظر في ترجمتهما يتبين لك أن محمد بن عمرو أحسن حالا من عبيد الله بن أبي زياد فمحمد بن عمرو صدوق على أوهامه، وعبيد الله ضعيف، فيظهر صواب ما

---

(١) تهذيب الكمال (١٩/٤٢)، تقريب التهذيب(ص٣٧١)، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل:"سألت أبي عن عبيد الله ابن أبي زياد القَدّاح؟ فقال: صالح، فقلت له: تراه مثل عثمان بن الأسود؟ فقال: لا عثمان أعلى"، وقال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عن عبيد الله بن أبي زياد القَدّاح؟ فقال: ليس بالقوي ولا بالمتين، وهو صالح الحديث، يكتب حديثه، ومحمد بن عمرو بن علقمة أحب إلي منه". الجرح والتعديل (٥/٣١٥)، المجروحين لابن حبان (٢/٦٦)، الكامل في ضعفاء الرجال(٥/٥٢٨)، ميزان الاعتدال(٣/٨)، تهذيب الكمال(١٩/٤٢)، تهذيب التهذيب(٧/١٥).

(٢) تهذيب الكمال للمزي (١٩/٣٤٣)، تقريب التهذيب(ص٣٨٢).

(٣) تقدم في المثال الخامس عشر.

(٤) تقدم في المثال الثاني والعشرين.

ذهب إليه يحيى بن سعيد، وقد وافقه على ذلك أبو حاتم الرازي.

٢٥. قال علي بن المديني: "سألت يحيى بن سعيد القطان عن عثمان بن الأسود؟ فقال: كان ثقة ثبتا، قلت: عمر بن ذر أحب اليك أم عثمان بن الأسود؟ قال: عثمان ابن الأسود، قلت: عثمان بن الأسود أحب اليك أم سيف بن سليمان؟ قال: قدم عثمان"(١).

أ. عثمان بن الأسود، ثقة ثبت(٢).

ب. عمر بن ذر بن عبد الله الهمداني، أبو ذر الكوفي، وهو ثقة، رمي بالإرجاء، مات سنة ١٥٦هـ، وقيل غير ذلك (٣).

ت. سيف بن سليمان، ويقال: ابن أبي سليمان، المخزومي، مولاهم، أبو سليمان المكي، وهو ثقة ثبت، رمي بالقدر(٤).

النظر في المفاضلات:

الأولى: قدم يحيى بن سعيد عثمان بن الأسود على عمر بن ذر، تقديما عاما في كل شيء، وقد يكون ذلك لسببين:

الأول: عثمان أوثق وأثبت من عمر.

الثاني: عثمان بن الأسود لم يتلبس ببدعة، بخلاف عمر بن ذر فقد رمي بالإرجاء.

الثانية: قدم يحيى بن سعيد عثمان بن الأسود على سيف بن سليمان تقديما عاما في كل شيء، وقد يكون سبب ذلك ما ورمي به سيف بن سليمان من بدعة القدرية، فهذا يؤثر في عدالته.

٢٦. قال يحيى بن سعيد القطان: "مرسلات مجاهد أحب إلي من مرسلات عطاء بكثير، كان عطاء يأخذ عن كل ضَرْبٍ"(٥).

---

(١) تهذيب الكمال (٢٤٢/١٩).

(٢) تقدم في المثال الرابع والعشرين.

(٣) تهذيب الكمال (٣٣٩/٢١)، تقريب التهذيب(ص٤١٢).

(٤) تقدم في المثال الخامس عشر.

(٥) تهذيب الكمال (٨٣/٢٠).

أ. مجاهد بن جبر المكي، ثقة، إمام في التفسير، مات سنة ١٠١هـ[١].

ب. عطاء بن أبي رباح المكي، ثقة، فقيه لكنه كثير الإرسال، مات سنة ١١٤هـ[٢].

النظر في المفاضلة: قدم يحيى بن سعيد مجاهدا على عطاء بن أبي رباح في مراسيلهما، وذلك أن عطاء كان يأخذ الحديث عن كل أحد سواء كان ضعيفا أم ثقة ثم يرسلها، ووافقه أبو داود.

٢٧. قال يحيى بن سعيد: "عطية، وأبو هارون، وبشر بن حرب عندي سواء"[٣].

أ. عطية العوفي الكوفي، صدوق يخطئ كثيرا، وكان شيعيا مدلسا، مات سنة ١١١هـ[٤].

ب. عمارة بن جُوَيْنِ، أبو هارون البصري، متروك، ومنهم من كذبه شيعي[٥].

ت. بشر بن حرب الأزدي، البصري، صدوق فيه لين[٦].

النظر في المفاضلة: صرح يحيى بن سعيد القطان بأن هؤلاء الثلاثة عنده سواء، وفي المثال العاشر قدم بشر بن حرب على أبي هارون، والظاهر أن يحيى يقصد تساويهم في الضعف فكلهم ضعفاء ولكن بعضهم أشد ضعفا من بعض، فأعلاهم بشر بن حرب ثم عطية العوفي ثم عمارة بن جُوَيْنِ.

٢٨. قال يحيى بن سعيد: "كان عفان، وبَهْزٌ، وحَبَّانُ، يختلفون إلي، وكان عفان أضبط القوم للحديث وأنكدهم، عملت عليهم مرة في شيء فما فطن لي أحد منهم إلا عفان"[٧].

---

(١) تهذيب الكمال (٢٢٨/٢٧)، تقريب التهذيب(ص٥٢٠)، قال الآجري: "قلت لأبي داود: مراسيل عطاء أحب إليك أو مراسيل مجاهد؟ قال: مراسيل مجاهد، عطاء كان يحمل عن كل ضرب". تهذيب الكمال (٢٢٨/٢٧).

(٢) تهذيب الكمال (٦٩/٢٠)، تقريب التهذيب(ص٣٩١).

(٣) تهذيب الكمال (١٤٧/٢٠).

(٤) تهذيب الكمال (١٤٥/٢٠)، تقريب التهذيب(ص٣٩٣).

(٥) تقدم في المثال العاشر.

(٦) تقدم في المثال العاشر.

(٧) تهذيب الكمال (١٦٨/٢٠).

أ. عفان بن مسلم البصري، ثقة ثبت، قال ابن المديني:" كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم"، مات سنة ٢٢٠هـ(١).

ب. بَهْزُ ابن أسد العَمّيُّ البصري، ثقة ثبت، مات بعد المائتين(٢).

ت. حَبَّانُ بن هلال البصري، ثقة ثبت، مات سنة ٢١٦هـ(٣).

النظر في المفاضلة: قدم يحيى بن سعيد عفان بن مسلم على بَهْز وحَبَّان، ولم يفاضل بين الآخيرين، وهو الراجح، وذلك أن عفان أشد حرصا وتثبتا منهما، ووافقه على ذلك أحمد بن حنبل، وقدم علي بن المديني عفان على بَهْز، وسوى بينهما يحيى بن معين، وقدم أبو داود عفان على حَبَّان.

والظاهر من تراجمهم صواب ما ذهب إليه يحيى بن سعيد، والله أعلم.

٢٩. قال يحيى بن سعيد: "عمر بن الفضل أحب إلي من المختار بن عمرو"(٤).

أ. عمر بن الفضل البصري، صدوق، مات سنة ١٥١هـ(٥).

---

(١) تهذيب الكمال (٢٠/١٦٠)، تقريب التهذيب(ص٣٩٣)، قال يحيى بن سعيد: "إذا وافقني عفان لا أبالي من خالفني"، وقال حنبل بن إسحاق: "سألت أبا عبد الله عن عفان؟ فقال: عفان وحَبَّانُ وبَهْزٌ هؤلاء المتثبتون، وقال: قال عفان: كنت أوقف شعبة على الأخبار، قلت له: فإذا اختلفوا في الحديث يرجع إلى من منهم؟ قال: إلى قول عفان، هو في نفسي أكبر، وبَهْز أيضا إلا أن عفان أضبط للأسامي ثم حَبَّان"، وسئل يحيى بن معين عن عفان وبَهْز أيهما كان أوثق؟ فقال: "كلاهما ثقتان. فقيل له: إن ابن المديني يزعم أن عفان أصح الرجلين؟ فقال: كانا جميعا ثقتين صدوقين"، وقال الحسن الزعفراني: "قلت لأحمد بن حنبل: من تابع عفان على حديث كذا وكذا؟ فقال: وعفان يحتاج إلى أن يتابعه أحد؟! أو كما قال"، وقال أبو داود: "عفان أثبت من حبان". الجرح والتعديل (٧/٣٠)، الكامل في ضعفاء الرجال (٧/١٠٤)، تهذيب الكمال (٢٠/١٦٧)، تهذيب التهذيب (٧/٢٣٠).

(٢) تهذيب الكمال (٤/٢٥٧)، تقريب التهذيب(ص١٢٨)، قال أحمد بن حنبل: "إليه المنتهى في التثبت". الجرح والتعديل (٢/٤٣١).

(٣) تهذيب الكمال (٥/٣٢٨)، تقريب التهذيب(ص١٤٩)، قال أحمد بن حنبل: "إليه المنتهى في التثبت بالبصرة". تهذيب التهذيب (٢/١٧٠).

(٤) تهذيب الكمال (٢١/٤٨١)

(٥) الذهبي، محمد بن أحمد "تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام". تحقيق الدكتور بشار عوّاد

=

ب. مختار بن عمرو البصري، صدوق[١].

النظر في المفاضلة: قدم يحيى بن سعيد عمر بن الفضل على المختار بن عمرو ولم يبين سبب التقديم سوى أنه أحب إليه، ولم أجد ما يعارض قوله من النقاد فهو كما قال رحمه الله فقوله حجة.

٣٠. قال يحيى بن سعيد: "عمرو بن دينار أثبت عندي من قتادة"، قال صالح بن أحمد بن حنبل فذكرت أنا لأبي، فقال مثله[٢].

أ. عمرو بن دينار المكي، ثقة ثبت، مات سنة ١٢٦هـ[٣].

ب. قتادة بن دِعَامَةَ البصري، ثقة ثبت، مات سنة ١١٧هـ[٤].

معروف. (ط١، لبنان: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣ م)، (١٦٥/٤)، تقريب التهذيب(ص٤١٦).

(١) قال أحمد بن حنبل: "ما أرى به بأسا". الجرح والتعديل (٣١١/٨)،

(٢) تهذيب الكمال (١٠/٢٢)

(٣) تهذيب الكمال (٥/٢٢)، تقريب التهذيب(ص٤٢١)، قال سفيان: "قلت لمسعر: من رأيت أشد إتقانا للحديث؟ قال: القاسم بن عبد الرحمن، وعمرو بن دينار"، وقال عبد الرحمن بن مهدي: "قال لي شعبة: لم أر مثل عمرو بن دينار لا الحكم، ولا قتادة يعني في الثبت"، وقال أحمد بن حنبل: "كان شعبة لا يقدم على عمرو بن دينار أحدا لا الحكم ولا غيره، يعني في الثبت"، وقال ابن عيينة: "حدثنا عمرو بن دينار، وكان ثقة، ثقة، ثقة، وحديث أسمعه من عمرو أحب إلي من عشرين من غيره". الجرح والتعديل (٢٣١/٦)، تهذيب الكمال(٥/٢٢)، إكمال تهذيب الكمال(١٦٢/١٠)، تهذيب التهذيب(٢٨/٨).

(٤) تهذيب الكمال(٤٩٨/٢٣)، تقريب التهذيب(ص٤٥٣)، قال ابن المسيب:" ما أتاني عراقي أحفظ من قتادة"، وقال بكر بن عبد الله :"من أراد أن ينظر إلى أحفظ من رأينا، ما رأينا الذي هو أحفظ منه، ولا أحرى أن يأتي بالحديث كما سمعه فلينظر إلى قتادة"، وأحمد بن حنبل :"كان قتادة أحفظ أهل البصرة لا يسمع شيئا إلا حفظه وقرئ عليه صحيفة جابر مرة واحدة فحفظها"، وقال عمرو بن العلاء: "كان قتادة، وعمرو بن شعيب لا يغث عليهما شيء، يأخذان عن كل أحد"، وقيل للشعبي: "هل رأيت قتادة؟ قال: نعم، رأيته كحاطب ليل"، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين وهم من أكثر من التدليس فلم يحتج الائمة من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع". الجرح والتعديل (١٣٣/٧)، تهذيب الكمال (٤٩٨/٢٣)، تهذيب التهذيب (٣٥١/٨)، ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي "تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين

=

النظر في المفاضلة: قدم يحيى بن سعيد عمرو بن دينار على قتادة بن دعامة، وسبب التقديم ما عرف عن قتادة من التدليس، ولذا عبر يحيى عن عمرو بأنه أثبت وليس أحفظ، ووافقه على ذلك شعبة بن الحجاج، وقال أحمد بن حنبل، وقدمه على غيره مطلقا سفيانُ بن عيينة، ومسعرٌ، وأما قتادة فقد يكون أثر عليه تدليسه وإن وصف بالحفظ، ولذا عبر بعضهم عنه بأنه حاطب ليل، والذي يحتطب في الليل يحتطب الجيد والرديء فربما احتطب ما يضره كما قال مالك لرجل: "مائة ألف حديث! أنت حاطب ليل تجمع القَشعَة" فقال: "ما القَشعَة؟ " قال: "الحطب يجمعه الإنسان بالليل، فربما أخذ معه أفعى فتنهشه"(١).

٣١. قال علي بن المديني في ترجمة عمرو بن مسلم الجندي اليماني: "ذكره يحيى ابن سعيد فحرك يده، وقال: ما أرى هشام بن حُجَيْر إلا أمثل منه. قلت له: أضرب على حديث هشام بن حُجَيْر؟ قال: نعم"(٢).

أ. عمرو بن مسلم اليماني، صدوق له أوهام، من الطبقة السادسة(٣).

ب. هشام بن حُجَيْر المكي، صدوق له أوهام من الطبقة السادسة(٤).

النظر في المفاضلة: قدم يحيى بن سعيد هشام بن حُجَيْر على عمرو بن مسلم وهما متقاربان، وكلاهما ضعيف، ويحيى نفسه يضعفهما، ووافقه على ذلك يحيى بن معين، ولم أقف على مخالف لهما، ولم يتبين لي وجه التقديم.

٣٢. قال يحيى بن سعيد: "قيس بن مسلم أثبت من أبي قيس"(٥).

بالتدليس". تحقيق د. عاصم بن عبدالله القريوتي. (ط١، عمان: مكتبة المنار، ١٤٠٣ – ١٩٨٣)، (ص٤٣).

(١) الطبقات الكبرى (٤٣٩/١).

(٢) تهذيب الكمال (٢٤٤/٢٢).

(٣) تهذيب الكمال (٢٤٣/٢٢)، تقريب التهذيب(ص٤٢٧).

(٤) تهذيب الكمال (١٧٩/٣٠)، تقريب التهذيب(ص٥٧٢)، قال عبد الله بن أحمد: "قلت ليحيى بن معين عمرو بن مسلم الجندي هو أضعف أو هشام بن حجير؟ فضعف عمرا قال: هشام بن حجير أحب إلى من عمرو". الجرح والتعديل (٢٦٠/٦)، الكمال في ضعفاء الرجال (٢١١/٦)، تهذيب الكمال (٢٤٣/٢٢)، تهذيب التهذيب (١٠٤/٨).

(٥) تهذيب الكمال (٨٢/٢٤).

أ. قيس بن مسلم الكوفي، ثقة رمي بالإرجاء، مات سنة ١٢٠هـ[١].

ب. عبد الرحمن بن ثَرْوَان الكوفي، أبو قيس، صدوق ربما خالف، مات ١٢٠هـ[٢].

النظر في المفاضلة: قدم يحيى بن سعيد قيس بن مسلم على عبد الرحمن بن ثَرْوَان تقديما مطلقا والظاهر أن سبب هذا التقديم هو تقدم قيس في الحفظ والتثبت على عبد الرحمن بن ثَرْوَان، وقد نص أحمد بن حنبل على أن عبد الرحمن يخالف في حديثه.

٣٣. قال يحيى بن سعيد: " مُجَالِد أحب إلي من ليث، وحجاج بن أرْطَاةَ"[٣].

أ. مُجَالِد بن سعيد الكوفي، ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره، مات سنة ١٤٤هـ[٤].

ب. ليث بن أبي سليم الكوفي، صدوق، اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، مات سنة ١٤٨[٥].

ت. الحجاج بن أرْطَاةَ الكوفي، صدوق، كثير الخطأ، والتدليس[٦].

---

(١) تهذيب الكمال (٨٢/٢٤)، تقريب التهذيب(ص٤٥٨).

(٢) تهذيب الكمال (٣٠/٢٠)، تقريب التهذيب(ص٣٣٧)، قال أحمد بن حنبل: "يخالف في حديثه".

(٣) تهذيب الكمال (٢٨٤/٢٤).

(٤) تقدم في المثال الثالث عشر، وفيه: قال البخاري: "كان يحيى بن سعيد يضعفه، وكان عبد الرحمن بن مهدي لا يروي عنه شيئا، وكان ابن حنبل لا يراه شيئا يقول: ليس بشيء"، وقال علي بن المديني : "قلت ليحيى بن سعيد: مُجَالِد؟ قال: في نفسي منه شيء"، وذكر ابن بنت منيع عن يحيى بن معين: "هو أحب إلي من ليث وحجاج"، وقال عمرو بن علي:" سمعت يحيى بن سعيد يقول لبعض أصحابه: أين تذهب؟ قال: إلى وهب بن جرير اكتب السيرة عن أبيه، عن مُجَالِد، قال: تكتب كذبا كثيرا، لو شئت أن يجعلها إلي مُجَالِد كلها عن الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله فعل". الكامل في ضعفاء الرجال (١٦٦/٨)، الجرح والتعديل(٣٦١/٨)، تهذيب الكمال(٢٢١/٢٧)، إكمال تهذيب الكمال(٧٠/١١)، تهذيب التهذيب(٣٩/١٠).

(٥) تهذيب الكمال (٢٧٩/٢٤)، تقريب التهذيب(ص٤٦٤).

(٦) تقدم في المثال الرابع، وفيه: قال عمرو بن علي: "كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن حجاج – يعنى ابن أرْطَاةَ – وكان عبد الرحمن – يعني ابن مهدي – يحدث عنه"، وقال أحمد بن حنبل: "حجاج =

النظر في المفاضلة: عقد يحيى بن سعيد مفاضلتين، وهي النحو التالي:

الأولى: قدم يحيى بن سعيد مُجَالِدا على حجاج، مع تضعيفه لهما، ووافقه على ذلك يحيى بن معين، وقد يكون سبب هذا التقديم ما يلي:

أ. أن حجاج وصف بالتدليس، ولم يوصف مُجَالِد بذلك.

ب. ما ذكره أحمد من أن حديثه فيه زيادة على حديث الناس، فتفرده عن الحفاظ يقضي بخطئه ووهمه.

الثانية: بين مُجَالِد بن سعيد وليث بن أبي سليم، فقدم مُجَالِدا على ليث وليث متروك وهذا ما جعل يحيى يقدم مُجَالِدا عليه، ووافقه على ذلك يحيى بن معين.

٣٤. قال علي بن المديني: "سمعت يحيى بن سعيد القطان، وسئل عن سهيل بن أبي صالح، ومحمد بن عمرو بن علقمة؟ فقال: محمد بن عمرو أعلى منه..."[(١)].

أ. سهيل بن أبي صالح المدني، صدوق تغير حفظه بأخرة، مات في خلافة المنصور[(٢)].

ب. محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص المدني، صدوق له أوهام[(٣)].

النظر في المفاضلة: قدم يحيى بن سعيد محمد بن عمرو على سهيل بن أبي صالح، ووافقه على ذلك مالك بن أنس فقد سئل عنهما فقال: "محمد أثبت"، ويحتمل أن تقديم يحيى لمحمد بن عمرو للذي طرئ على سهيل فقد ذكر البخاري في تاريخه أنه كان لسهيل أخ فمات فوجد عليه فنسي كثيرا من الحديث، وخالفهم أحمد بن حنبل، بل نقل عن الأكثر

ابن أَرْطَاةَ لم يكن يحيى بن سعيد يرى أن يروى عنه بشيء، وقال: هو مضطرب الحديث"، وقال أبو طالب قال سمعت أبا عبد الله – يعني أحمد بن حنبل – يقول: كان الحجاج من الحفاظ، قلت: فلم ليس هو عند الناس بذلك؟ قال: لأن في حديثه زيادة على حديث الناس، ليس يكاد له حديث إلا فيه زيادة". الجرح والتعديل (١٥٥/٣)، الكامل في الضعفاء (٥١٨/٢)، تهذيب الكمال (٤٢٠/٥)، إكمال تهذيب الكمال (٣٨٦/٣)، تهذيب التهذيب (١٩٦/٢).

(١) تهذيب الكمال (٢١٥/٢٦).

(٢) تهذيب الكمال (٢٢٦/١٢)، تقريب التهذيب(ص٢٥٩).

(٣) تقدم في المثال الثاني والعشرين، وسئل مالك بن أنس عن سهيل ومحمد فقال: "محمد أثبت". إكمال تهذيب الكمال (١٥٢/٦).

مخالفتهم، قال أبو طالب: "سألت أحمد بن حنبل عن سهيل بن أبي صالح، ومحمد بن عمرو، فقال: قال يحيى بن سعيد: محمد أحبهما إلينا، وما صنع شيئا سهيل أثبت عندهم من محمد بن عمرو"(١).

ويمكن أن يحمل قول يحيى بن سعيد على ما بعد موت أخي سهيل، وقول أحمد بن حنبل على قبل موته، فسهيل أحسن حالا وأحفظ من محمد قبل موت أخيه وبعد أن مات أخوه نسي ما كان يحفظ من شدة وجده عليه وفي هذه المرحلة يكون محمد أحفظ منه.

٣٥. قال يحيى بن سعيد: "مالك أحب إلي من معمر"(٢).

أ. مالك بن أنس المدني الفقيه، أنه رأس المتقنين وكبير المتثبتين حتى قال البخاري أصح الأسانيد كلها مالك، عن نافع، عن ابن عمر(٣).

ب. معمر بن راشد البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وعاصم بن أبي النجود، وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة، مات سنة ١٥٣هـ(٤).

---

(١) الجرح والتعديل (٢٤٧/٤)، الكامل في ضعفاء الرجال (٥٢٣/٤)، تهذيب الكمال (٢٢٦/١٢)، إكمال تهذيب الكمال (١٥٢/٦)، تهذيب التهذيب (٢٦٤/٤).

(٢) تهذيب الكمال (١١٣/٢٧).

(٣) تقدم في المثال الثالث والعشرين، وفيه: قال عبد الرحمن بن مهدى: "كان وهيب لا يعدل بمالك أحدا"، وكان عبد الرحمن بن مهدي لا يقدم على مالك أحدا، وقال أحمد بن حنبل: "مالك أثبت في كل شيء"، وقال أبو حاتم: "مالك بن أنس ثقة، إمام أهل الحجاز، وهو أثبت أصحاب الزهري، وابن عيينة، وإذا خالفوا مالكا من أهل الحجاز حكم لمالك، ومالك نقي الرجال نقي الحديث".

(٤) تهذيب الكمال (٣٠٣/٢٨)، تقريب التهذيب(ص٥٤١)، قال الغلابي: "سمعت يحيى بن معين يقدم مالك بن أنس على أصحاب الزهري ثم معمرا ثم يونس بن يزيد"، وقال يحيى بن معين: "أثبت الناس في الزهري مالك بن أنس، ومعمر، ويونس، وعقيل، وشعيب بن أبي حمزة، وابن عيينة"، وقال أحمد بن حنبل: "ليس يضم إلى معمر أحد إلا وجدته فوقه". الجرح والتعديل (٢٥٥/٨)، تهذيب الكمال (٣٠٣/٢٨)، إكمال تهذيب الكمال (٣٠٠/١١)، تهذيب التهذيب (٢٤٣/١٠).

النظر في المفاضلة: قدم يحيى بن سعيد مالكا على معمر تقديما عاما في جميع شيوخهم، وكان وهيب، وابن مهدي، وأحمد بن حنبل لا يقدمون على مالك أحدا، وقد يكون سبب تقديم مالك على معمر أن مالكا لم يتُكلم فيه مطلقا، أما معمر فقد تُكلم في روايته عن أهل البصرة وبعض شيوخه، وتقديم مالك هو الراجح.

٣٦. قال يحيى بن سعيد: "محمد بن يوسف أثبت من عبد الرحمن بن حميد، وعبد الرحمن بن عمار، وكان أعرج، وكان ثبتا"(١).

أ. محمد بن يوسف بن عبد الله المدني، ثقة ثبت، مات سنة ١٤٠هـ (٢).

ب. عبد الرحمن بن حميد القرشي المدني، ثقة، مات سنة ١٣٧هـ(٣).

ت. عبد الرحمن بن عمار، المدني، ثقة، من الطبقة السادسة(٤).

النظر في المفاضلة: قدم يحيى بن سعيد محمد بن يوسف على عبد الرحمن بن حميد، وعبد الرحمن بن عمار تقديما عاما وذلك أنه أحفظ، وقدمه يحيى بن سعيد لأنه أحفظ وأوثق منهما، فهو ثقة ثبت، وهما ثقتان.

٣٧. قال يحيى بن سعيد: "مبارك بن فَضَالَةَ أحب إلى من الربيع بن صُبَيْحٍ"(٥).

أ. مبارك بن فَضَالَةَ البصري، صدوق، يدلس، ويسوي، مات سنة ١٦٦هـ(٦).

---

(١) تهذيب الكمال (٥٠/٢٧).

(٢) تهذيب الكمال (٣٩/٢٧)، تقريب التهذيب (ص٥١٥

(٣) تهذيب الكمال (٧١/١٧)، تقريب التهذيب(ص٣٣٩).

(٤) تهذيب الكمال (٢٩٥/١٧)، تقريب التهذيب(ص٣٤٧).

(٥) تهذيب الكمال (١٨٧/٢٧).

(٦) تهذيب الكمال (١٨٠/٢٧)، تقريب التهذيب(ص٥١٩)، قال عمرو بن علي:" سمعت يحيى بن سعيد – ذكر مباركا فأحسن عليه الثناء"، وقال حجاج بن محمد: "سألت شعبة عن مبارك بن فَضَالَةَ والربيع بن صُبَيْحٍ؟ فقال: مبارك أحب إلى منه"، وقال ابن أبي حاتم:" اختلفت الرواية عن يحيى بن معين في مبارك بن فَضَالَةَ والربيع بن صُبَيْحٍ وأولاهما أن يكون مقبولا، محفوظا عن يحيى ما وافق أحمد وسائر نظرائه". الجرح والتعديل (٣٣٨/٣)، الكامل في ضعفاء الرجال(٢٣/٨)، تهذيب الكمال(١٨٠/٢٧)، إكمال تهذيب الكمال(٥٨/١١)، تهذيب التهذيب(٢٨/١٠).

ب. الربيع بن صُبَيْحٍ البصري، صدوق، سيء الحفظ، مات سنة ١٦٠هـ(١).

النظر في المفاضلة: قدم يحيى بن سعيد مبارك بن فَضَالَةَ على الربيع بن صُبَيْحٍ تقديما مطلقا، وهذا طبيعي فقد وثق مبارك وضعف الربيع، ومبارك أحسن حالا من الربيع، وقد وافقه على ذلك شعبة بن الحجاج، وأبو حاتم، وعثمان بن أبي شيبة، وأما ابن معين فقد سوى بينهما، ونقل ابن أبي حاتم عن يحيى بن معين أنه مرة فضل هذا ومرة فضل ذاك ثم بين أن المحفوظ عنه ما وافق فيه أحمد ونظرائه، ونظراؤه يقدمون مبارك على الربيع، وقدم مبارك في روايته عن الحسن البصري خاصة الدارمي وكذا نقل ابن خلفون ذلك عن المحدثين عموما، وما ذهب إليه يحيى بن سعيد ومن معه هو الراجح فقولهم حجة.

٣٨. قال يحيى بن سعيد عن مُعَرِّف بن وَاصِلٍ السعدي:"أثبت من الأجْلح"(٢).

أ. مُعَرِّفُ بن وَاصِلٍ الكوفي، ثقة، مات سنة ١٥٢هـ(٣).

ب. أجْلحُ بن عبد الله الكوفي، صدوق شيعي، مات سنة ١٤٥هـ(٤).

النظر في المفاضلة: قدم يحيى بن سعيد مُعَرِّفا تقديما عاما وأنه أثبت من الأجْلح وهو

---

(١) تهذيب الكمال (٨٩/٩)، تقريب التهذيب(ص٢٠٦)، قال ابن عمار: "كان يحيى بن سعيد لا يرضاه"، وقال أبو الوليد الطيالسي: "كان الربيع بن صُبَيْحٍ لا يدلس وكان المبارك بن فَضَالَةَ أكثر تدليسا منه"، وقال عبد الله بن أحمد: "سألت يحيى بن معين عن المبارك بن فَضَالَةَ، فقال: ضعيف الحديث مثل الربيع بن صُبَيْحٍ في الضعف"، وقال عثمان بن سعيد: "سألت يحيى بن معين عن الربيع بن صُبَيْحٍ؟ فقال: ليس به بأس، كأنه لم يطره، قلت: هو أحب إليك أو المبارك؟ قال: ما أقربهما، قال عثمان: المبارك عندي فوقه فيما سمع من الحسن إلا أنه ربما دلس"، وقال أبو حاتم: "رجل صالح، والمبارك بن فَضَالَةَ أحب إلي منه"، ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال:" كان رجلا صالحا عابدا، وكان صدوقا إلا أني رأيتهم يقدمون عليه المبارك بن فَضَالَةَ في الحسن البصري". الجرح والتعديل (٤٦٤/٣)، الكامل في ضعفاء الرجال(٣٧/٤)، تهذيب الكمال(٨٩/٩)، إكمال تهذيب الكمال(٣٤٣/٤)، تهذيب التهذيب(٢٤٧/٣).

(٢) تهذيب الكمال (٢٦١/٢٨).

(٣) تاريخ الإسلام (٢٢١/٤)، تقريب التهذيب(ص٥٤٠).

(٤) تهذيب الكمال (٢٧٥/٢)، تقريب التهذيب(ص٩٦).

كذلك، وقد يكون التفضيل لثلاثة أسباب:

١. مُعَرِّفُ أوثق وأحفظ من لأجْلح.

٢. ما وقع في أحاديث الأجْلح من نكارة، قال أحمد بن حنبل: "روى الأجلح غير حديث منكر"(١).

٣. ما وصف به الأجْلح من التشيع بخلاف مُعَرِّفٍ فلم يتلبس ببدعة.

٣٩. قال يحيى بن سعيد: "ابن عيينة أحب إلي في الزهري من معمر"، وقال الغلابي: "كان القطان يقدم ابن عيينة على معمر""(٢)، يعني في الزهري.

أ. سفيان بن عيينة الكوفي، ثم المكي، ثقة، حافظ، فقيه، إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، مات سنة ١٩٨هـ(٣).

ب. معمر بن راشد الأزدي البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة(٤).

---

(١) تهذيب الكمال (٢/٢٧٧).

(٢) الجرح والتعديل (٤/٢٢٧)، تهذيب الكمال (٢٨/٣٠٩).

(٣) تهذيب الكمال (١١/١٧٧)، تقريب التهذيب(ص٢٤٥)، قال عبد الرحمن بن مهدي: "كان سفيان ابن عيينة أعلم الناس بحديث الحجاز"، وقال الشافعي: "لولا مالك وسفيان الذهب علم الحجاز"، وقال علي بن المديني: "ما في أصحاب الزهري أتقن من ابن عيينة"، وقال أبو حاتم :"سفيان بن عيينة إمام ثقة، وأثبت أصحاب الزهري: مالك، وابن عيينة "، وقال العجلي: "سفيان ابن عيينة كوفي ثقة، ثبت في الحديث، وكان بعض أهل الحديث يقول: هو أثبت الناس في حديث الزهري"، وذكر أبو جعفر البغدادي أنه سأل أحمد بن حنبل من كان الحفاظ من أصحاب الزهري؟ فقال: "مالك ومعمر وسفيان قلت: (فإنهم اعتدوا فقال) إن سفيان سمع من الزهري وهو ابن أربع عشرة، ثقة؟ فقال: هو عندنا ثقة ضابط لسماعه"، وفي رواية عبد الله: "مالك وسفيان وبعد ابن عيينة معمر". الجرح والتعديل (٤/٢٢٧)، تهذيب الكمال(١١/١٧٧)، إكمال تهذيب الكمال(٥/٤١١)، تهذيب التهذيب(٤/١١٧).

(٤) تقدم في المثال الخامس والثلاثين، وفيه: قال الغلابي: "سمعت يحيى بن معين يقدم مالك بن أنس =

النظر في المفاضلة: قدم يحيى بن سعيد ابن عيينة على معمر بن راشد في روايته عن الزهري، وكلاهما إمام في الزهري، ولم يتبين لي سبب التقديم، وقد وافقه على ذلك علي بن المديني، وأبو حاتم، وأحمد بن حنبل في رواية، وأقر ذلك العجلي، وهناك من قدمه تقديما عاما في علم أهل الحجاز كابن مهدي والشافعي، وخالفهم يحيى بن معين فقدم معمرا والراجح هو ما قال به يحيى بن سعيد فقد وافقه على ذلك أكثر النقاد.

٤٠. قال علي بن المديني عن المهلب بن أبي حبيبة: سألت يحيى بن سعيد عنه؟ فقال: جابر بن صُبْحٍ أحب إلي منه"[١].

أ. المهلب بن أبي حبيبة البصري، صدوق، من كبار السابعة[٢].

ب. جابر بن صُبْحٍ البصري، صدوق، من السابعة[٣].

النظر في المفاضلة: قدم يحيى بن سعيد جابر بن صُبْحٍ على المهلب بن أبي حبيبة، ولا يعلم له مخالف، وقوله حجة، وإن لم يتبين سبب تقديمه لجابر.

٤١. قال أحمد بن حنبل:"كان يحيى بن سعيد يختار مُلازم بن عمرو على عكرمة ابن عمار، ويقول: هو أثبت حديثا منه"[٤].

على أصحاب الزهري ثم معمرا ثم يونس بن يزيد"، وقال يحيى بن معين: "أثبت الناس في الزهري مالك بن أنس، ومعمر، ويونس، وعقيل، وشعيب بن أبي حمزة، وابن عيينة"، وقال أيضا: "معمر ويونس عالمان بالزهري، ومعمر أثبت في الزهري من ابن عيينة"، وقال عثمان بن سعيد: "سألت يحيى بن معين قلت: ابن عيينة أحب إليك في الزهري أو معمر؟ قال: معمر"، وقال أحمد بن حنبل :"ليس يضم إلى معمر أحد إلا وجدته فوقه".

(١) تهذيب الكمال (٥/٢٩).

(٢) تقريب التهذيب(ص٥٤٩).

(٣) تقريب التهذيب (ص١٣٦)، نقل المزي عن ابن معين في رواية: "هو أحب إلي من المهلب بن أبي حبيبة"، واستدرك مغلطاي وابن حجر على المزي ذلك وبينوا أن القول يعود إلى يحيى بن سعيد. التاريخ الكبير (٢٠٧/٢)، تهذيب الكمال (٤٤٢/٤)، إكمال تهذيب الكمال(١٣٨/٣)، تهذيب التهذيب(٤١/٢).

(٤) تهذيب الكمال (١٩٠/٢٩).

أ. مُلازمُ بن عمرو اليمامي، ثقة، من الثامنة[1].

ب. عكرمة بن عمار اليمامي، أصله من البصرة، صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى ابن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب، مات ١٥٩هـ[2].

النظر في المفاضلة: قدم يحيى بن سعيد مُلازِمَ بن عمرو على عكرمة بن عمار، والظاهر أن سبب ذلك ما يقع في رواية عكرمة بن عمار من اضطراب وخاصة في روايته عن يحيى بن أبي كثير ولم يذكر ذلك عن مُلازم بن عمرو، واحتمال أن هذا التقديم في روايتهما عن يحيى بن أبي كثير فقط، ويحتمل أنه عام في جميع روايتهم فيحيى يرى أن مُلازم بن عمرو أشد تثبتا من عكرمة، واختلف النقل عن أحمد بن حنبل فمرة قدم مُلازما كما نقله أبو داود ومرة قدم عكرمة كما نقله الفضل بن زياد، وإن كان هذا القول ليس جازما فقد عبر الفضل عن ذلك بقوله: ونحو هذا، وقدم عكرمة على مُلازم محمد بن عبد الله، والظاهر تقديم ما قدمه يحيى بن سعيد فإن مُلازم بن عمرو ثقة وعكرمة مختلف فيه اختلف شديد ما بين مضعف وموثق ومتوسط فقبلت بعض رواياته وردت أخرى كما بينا في روايته عن يحيى بن أبي كثير وأنها مضطربة، ولذا الراجح أنه صدوق، له روايات مضطربة منكرة.

---

(١) قاله يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة، والنسائي، والدار قطني، وغيرهم. الجرح والتعديل (٤٣٥/٨)، تهذيب الكمال(١٩٠/٢٩)، تهذيب التهذيب(٣٨٥/١٠)، واكتفى ابن حجر بقوله: "صدوق". تقريب التهذيب(ص٥٥٥).

(٢) تهذيب الكمال (٢٥٦/٢٠)، تقريب التهذيب (٣٩٦)، قال الفضل بن زياد: "سألت أبا عبد الله، قلت: هل كان باليمامة أحد يقدم على عكرمة اليمامي مثل أيوب بن عتبة، ومُلازم بن عمرو، وهؤلاء؟ فقال: عكرمة فوق هؤلاء ونحو هذا"، وقال الآجري: "سألت أبا داود عن عكرمة بن عمار؟ فقال: ثقة، وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، كان أحمد بن حنبل يقدم عليه مُلازم بن عمرو"، وقال الساجي: "صدوق، روى عنه شعبة والثوري ويحيى القطان، ووثقه يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل إلا أن يحيى القطان ضعفه في أحاديث عن يحيى بن أبي كثير، وقدم مُلازما على عكرمة بن عمار"، وقال ابن عمار الموصلي: "عكرمة بن عمار شيخ اليمامة، وهو أثبت من مُلازم بن عمرو". الجرح والتعديل (١٠/٧)، تهذيب الكمال (٢٥٨/٢٠)، إكمال تهذيب الكمال(٢٥٩/٩)، تهذيب التهذيب(٢٦١/٧).

٤٢. قال علي بن المديني: "قلت ليحيى بن سعيد القطان: تحدث عن أبي مَكِين؟ قال: هو فوق عمر بن الوليد الشَّنِّي"(١).

أ. نوح بن ربيعة، أبو مَكِين البصري، ثقة، مات سنة ١٥٣هـ(٢).

ب. عمر بن الوليد الشَّنِّي البصري، ثقة، مات سنة ١٤١هـ(٣).

النظر في المفاضلة: قدم يحيى بن سعيد نوح بن ربيعة على عمر بن الوليد وهذا طبيعي فهو يوثق نوح ويضعف عمر، وهو الراجح فلا يعلم له مخالف.

٤٣. قال يحيى بن سعيد: "هشام بن حسان في ابن سيرين أحب إلي من عاصم الأحوال، وخالد الحذاء في ابن سيرين، وهو عندي في الحسن دون محمد بن عمرو"(٤).

أ. هشام بن حسان البصري، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه قيل: كان يرسل عنهما، مات سنة ١٤٦(٥).

---

(١) تهذيب الكمال (٥١/٣٠).

(٢) قال يحيى بن سعيد، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وأبو داود: "ثقة"، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال:" كان يخطئ"، وقال العقيلي: "لا يتابع على حديثه"، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل(ص٣٤٨)، الجرح والتعديل (٤٨٢/٨)، الثقات (٥٤١/٧)، تهذيب الكمال (٥٠/٣٠)، تاريخ الإسلام(٢٤١/٤)، ميزان الاعتدال(٢٧٧/٤)، إكمال تهذيب الكمال(٩٤/١٢)، تهذيب التهذيب(٤٨٤/١٠).

(٣) وثقه يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة، وقال أحمد مرة: "ليس به بأس"، وذكره ابن شاهين في الثقات، وقال أبو حاتم: "ما أرى بحديثه بأسا"، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال ابن المديني:" سمعت يحيى بن سعيد وذكر عمر بن الوليد الشَّنِّي فقال بيده يحركها، كأنه لا يقويه قال علي: فاسترجعت أنا فقال: مالك؟ قلت: إذا حركت يدك فقد اهلكته عندي، قال: ليس هو عندي ممن أعتمد عليه ولكنه لا بأس به"، وقال النسائي: "ليس بالقوي". الجرح والتعديل (١٣٩/٦)، الضعفاء والمتروكين للنسائي(ص٨٢)، الثقات (٤٤٣/٨)، تاريخ الإسلام(٩٣٦/٣)، ميزان الاعتدال(٢٣٠/٣)، ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي "لسان الميزان". تحقيق عبد الفتاح أبو غدة. (ط١، بدون: دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢ م)، (١٥٦/٦).

(٤) تهذيب الكمال (١٨٦/٣٠).

(٥) تهذيب الكمال(٨١/٣٠)، تقريب التهذيب(ص٥٧٢)، قال محمد بن سيرين: "هشام منا أهل البيت"، وقال ابن أبي عروبة: "ما رأيت أو ما كان أحد – أحفظ عن محمد بن سيرين من هشام"، =

ب. عاصم بن سليمان البصري، ثقة، لم يتكلم فيه إلا القطان، فكأنه بسبب دخوله في الولاية، مات سنة ١٤٢هـ[١].

ت. خالد بن مهران، البصري، الحذاء، ثقة يرسل، مات سنة١٤٢هـ[٢].

ث. محمد بن عمرو بن عبيد الواقفي البصري، ضعيف، من الطبقة السابعة[٣].

وقال حجاج الأنماطي: "كان حماد بن سلمة لا يختار على هشام في حديث ابن سيرين أحدا"، وقال ابن المديني: "هشام أثبت من خالد الحذاء في ابن سيرين وهشام ثبت"، وقال نعيم بن حماد:" سمعت ابن عيينة يقول: أتى هشام بن حسان عظيما بروايته عن الحسن"، قيل لنعيم: لم؟ قال: "لأنه كان صغيرا"، وقال ابن علية :"كنا لا نعد هشام بن حسان في الحسن شيئا"، وقال سفيان بن عيينة: "كان هشام أعلم الناس بحديث الحسن"، وقال عرعرة بن البرند: "سألت عباد بن منصور: قلت: يا أبا سلمة تعرف أَشعَث مولى آل حمران؟ قال: نعم: قلت: كان يقاعد الحسن؟ قال: نعم كثيرا قلت: هشام بن حسان القردوسي؟ قال: ما رأيته عند الحسن قط"، وقال عرعرة: "فأخبرت بذلك جرير بن حازم بعد موت عباد، فقال لي جرير: قاعدت الحسن سبع سنين ما رأيت هشاما عنده قط، فقلت: يا أبا النضر قد حدثنا عن الحسن بأشياء ورويناها عنه، فعن من تراه أخذها؟ قال: أراه أخذها عن حوشب"، وقال معاذ بن معاذ: "كان شعبة يتقي حديث هشام ابن حسان عن عطاء، ومحمد، والحسن"، وقال أبو داود :"إنما تكلموا في حديثه عن الحسن وعطاء لأنه كان يرسل، وكانوا يرون أنه أخذ كتب حوشب"، وقال أبو حاتم : "كان صدوقا، وكان يتثبت في رفع الأحاديث عن محمد بن سيرين". الجرح والتعديل (٥٤/٩)، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل(ص٢٨٤)، الكامل في ضعفاء الرجال(٤١٦/٨)، تهذيب الكمال(١٨١/٣٠)، إكمال تهذيب الكمال(١٣٨/١٢).

(١) تهذيب الكمال (٤٨٥/١٣)، تقريب التهذيب(ص٢٨٥)، قال سفيان الثوري :"حفاظ البصرة ثلاثة: سليمان التيمي، وعاصم الأحول، وداود ابن أبي هند، وكان عاصم أحفظهم"، وقال يحيى ابن سعيد القطان :"لم يكن بالحافظ"، وقال يحيى معين :"كان يحيى بن سعيد يضعف عاصما الأحول". الجرح والتعديل (٣٤٣/٦)، الكامل في الضعفاء الرجال(٤٠٩/٦)، تهذيب الكمال (٤٨٥/١٣)، إكمال تهذيب الكمال(١٠٣/٧)، تهذيب التهذيب(٤٢/٥).

(٢) تهذيب الكمال (١٧٧/٨)، تقريب التهذيب(ص١٩١).

(٣) تقريب التهذيب(ص٥٠٠)، قال أحمد بن حنبل: "كان يحيى بن سعيد يضعفه جدا". الجرح والتعديل (٣٢/٨)،

النظر في المفاضلة: عقد يحيى بن سعيد في هذا النص ثلاث مفاضلة.

الأولى: قدم يحيى بن سعيد هشام بن حسان على عاصم بن سليمان في روايتهم عن محمد بن سيرين، ووافقه على ذلك سعيد بن أبي عروبة، وحماد بن سلمة، فقدما هشاما على جميع تلامذة ابن سيرين، والظاهر أن هذا التقديم له في روايته عن ابن سيرين لقربه منه حتى عبر ابن سيرين عن هذا القرب بقوله: "هشام منا أهل البيت"، فالراجح تقديمه على عاصم في ابن سيرين.

الثانية: قدم يحيى بن سعيد هشام بن حسان على خالد الحذاء في محمد بن سيرين، ويقال في ذلك ما قيل في تقديمه على عاصم الأحول، مع ما نص عليه علي بن المديني من موافقة يحيى بن سعيد على تقديمه على خالد الحذاء.

الثالثة: قدم يحيى بن سعيد محمد بن عمرو على هشام في روايتهم عن الحسن دون بيان سبب ذلك وقد حكم على محمد بن عمرو بالضعف الشديد، وقد نص النقاد على رد روايته عنه، ونصوا على أن هشاما لم يسمع من الحسن، فرواية هشام عن الحسن مرسلة ولذا قدم رواية محمد بن عمرو على ضعفه على رواية هشام بن حسان وهو ثقة في روايتهم من الحسن وذلك أن هشاما لم يسمع من الحسن البصري.

٤٤– قال الحارث بن سريج: "سمعت يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي يقولان: هشيم في حصين أثبت من سفيان، وشعبة".

وقال علي بن المديني: "سألت يحيى بن سعيد أيما كان أحفظ للأحاديث الطوالات سفيان أو شعبة؟ فقال: كان شعبة أمر فيها"، قال: وسمعت يحيى يقول: "كان شعبة أعلم بالرجال فلان عن فلان كذا وكذا، وكان سفيان صاحب أبواب".

وقال يحيى أيضا: "ليس أحد أحب إلي من شعبة، ولا يعدله أحد عندي، وإذا خالفه سفيان أخذت بقول سفيان".

وقال عبد الله بن أبي شيبة: "سألت يحيى بن سعيد القطان: من أحفظ من رأيت؟

قال: سفيان الثوري، ثم شعبة، ثم هشيم". (١).

اشتملت النصوص السابقة على عدة أقوال ليحيى بن سعيد، وذلك على النحو التالي:

الأول: قدم هشيما في حصين على شعبة وسفيان.

الثاني: بين أن شعبة أكثر ترددا للأحاديث من سفيان وسفيان أتقن للأبواب.

الثالث: نص عام بين تقدم شعبة على الجميع إلا على سفيان.

الرابع: قدم سفيان على شعبة في حفظ الأحاديث.

والكلام فيهم على النحو التالي:

أ. سفيان بن سعيد الثوري الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، مات سنة ١٦١هـ(٢).

ب. شعبة بن الحجاج البصري، ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول: "هو أمير المؤمنين

---

(١) العلل الكبير(ص٤١).

(٢) تهذيب الكمال(١١/١٥٤)، تقريب التهذيب(ص٢٤٤)، قال ابن المبارك :"كتبت عن ألف ومائة شيخ، ما كتبت عن أفضل من سفيان"، وممن كتب عنهم ابن المبارك وتتلمذ عليهم شعبة بن الحجاج وعلى هذا فهو يقدمه على شعبة، وقال ابن مهدي: "ما رأت عيناي مثل أربعة: ما رأيت أحفظ للحديث من الثوري، ولا أشد تقشفا من شعبة، ولا أعقل من مالك بن أنس، ولا أنصح للأمة من ابن المبارك"، وقال شعبة: "سفيان أحفظ مني"، وقال ابن عيينة: "أصحاب الحديث ثلاثة: ابن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، والثوري في زمانه"، وقال الدوري: "رأيت يحيى بن معين لا يقدم على سفيان في زمانه أحدا في الفقه، والحديث، والزهد، وكل شيء"، وقال أحمد بن حنبل :"سفيان أحفظ للإسناد وأسماء الرجال من شعبة"، وقال أبو زرعة :"أثبت أصحاب أبي إسحاق: الثوري، وشعبة، وإسرائيل، ومن بينهم الثوري أحب إلي، كان الثوري أحفظ من شعبة في إسناد الحديث وفي متنه"، وقال أبو داود: "ليس يختلف سفيان، وشعبة في شيء إلا يظفر به سفيان، خالفه في أكثر من خمسين حديثا القول قول سفيان"، وقال أبو حاتم :"هو أحفظ من شعبة وإذا اختلف الثوري وشعبة فالثوري". الجرح والتعديل (٤/٢٢٢)، تاريخ بغداد(٩/١٥٣)، تهذيب الكمال(١١/١٦٤)، إكمال تهذيب الكمال(٥/٣٨٧)، تهذيب التهذيب(٤/١١١).

في الحديث"، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة، وكان عابدا، مات سنة ١٦٠هـ[١].

ت. هشيم بن بشير الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس، والإرسال الخفي، مات سنة ١٨٣هـ[٢].

---

(١) تهذيب الكمال (٤٧٩/١٢)، تقريب التهذيب(ص٢٦٦)، قال حماد بن زيد: ما أبالي من خالفني إذا وافقني شعبة، لأن شعبة كان لا يرضى أن يسمع الحديث مرة، إذا خالفني شعبة في شيء تركته".

وقال يحيى بن سعيد القطان: "ما رأيت أحدا قط أحسن حديثا من شعبة"، وقال الشافعي: "لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق، وكان يجئ إلى الرجل فيقول: لا تحدث وإلا استعديت عليك السلطان"، وقال أحمد بن حنبل: "شعبة أحسن حديثا من الثوري، لم يكن في زمن شعبة مثله في الحديث، ولا أحسن حديثا منه قسم له من هذا حظ، وروى عن ثلاثين رجلا من أهل الكوفة لم يرو عنهم سفيان"، وقال محمد بن العباس النسائي: "سألت أبا عبد الله، يعني: أحمد بن حنبل: من أثبت شعبة أو سفيان؟ فقال: كان سفيان رجلا حافظا، وكان رجلا صالحا، وكان شعبة أثبت منه وأنقى رجالا، وسمع من الحكم قبل سفيان بعشر سنين"، وقال الفضل بن زياد: سئل أحمد بن حنبل: شعبة أحب إليك حديثا أو سفيان؟ فقال: شعبة أنبل رجالا وأنسق حديثا".

وقال الآجري:" قال أبو داود: " لما مات شعبة قال سفيان: مات الحديث، قيل له: هو أحسن حديثا من سفيان؟ فقال: ليس في الدنيا أحسن حديثا من شعبة، ومالك على القلة، والزهري أحسن الناس حديثا، وشعبة يخطئ فيما لا يضره، ولا يعاب عليه، يعني: في الأسماء –". الجرح والتعديل (٣٦٩/٤)، تاريخ بغداد (٣٥٣/١٠)، تهذيب الكمال (٢٧٢/٣٠)، إكمال تهذيب الكمال (٢٥٦/٦)، تهذيب التهذيب (٣٣٨/٤).

(٢) تهذيب الكمال (٢٧٢/٣٠)، تقريب التهذيب(ص٥٧٤)، قال ابن مهدي: "ما رأيت أحفظ من هشيم، كان هشيم يقوى من الحفظ على شيء لا يقوى عليه غيره"، وقال أيضا: "كان هشيم أحفظ للحديث من سفيان الثوري"، وقال الحارث بن سريج: "سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: هشيم أعلم الناس بحديث هؤلاء الأربعة: أعلم الناس بحديث منصور بن زَاذَانَ، ويونس، وسَيَّار، وأثبت الناس في حصين. قال الحارث: فقلت لعبد الرحمن بن مهدي: إذا اختلف الثوري، وهشيم؟ قال: هشيم أثبت فيه. قلت: شعبة وهشيم؟ قال: هشيم حتى يجتمعا. يعني: يجتمع سفيان

=

النظر في المفاضلة:

قدم يحيى بن سعيد سفيان الثوري على شعبة وهشيم في الحفظ، وقد وافقه على تقديم الثوري في الحفظ على شعبة فقط شعبة نفسه، وابن مهدي، ويزيد بن هارون، وعبد الله بن المبارك، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وأبو داود.

وأما شعبة فهو أبصر بالرجال والتفتيش عن حالهم والحكم عليهم من سفيان وهشيم ولذا قدمه يحيى بن سعيد، وأحمد بن حنبل، وقدمه حماد بن زيد مطلقا، وقد يكون سبب ذلك ما اشتهر به شعبة من تشديده في التدليس، وكذا تحريه في الرجال فغالب من يحدث عنهم ثقات، وعبر عن ذلك أحمد بن حنبل بقوله:"كان أنبل رجالا وأنسق حديثا"، وكذلك أكثر ترددا ومراجعة للأحاديث من سفيان، وهشيم، فيعطيه ذلك مزيد استحضار لها.

ويُقدم هشيم في أحاديث حصين كما نص على ذلك يحيى بن سعيد ووافقه على ذلك عبد الرحمن بن مهدي، وأحمد بن حنبل، ويحمل كلام ابن مهدي ووكيع الذي ينص على تقدمه في الحفظ سواء على سفيان أو شعبة في تقديمه في أحاديثه عن حصين خاصة، ومما أثر على هشيم اشتهاره بالتدليس.

قال ابن أبي حاتم: "سمعت أبي يقول: إذا رأيت شعبة يحدث عن رجل فأعلم أنه ثقة إلا نفرا بأعيانهم، قيل لأبي: ألم يكن للثوري بصر بالحديث كبصر شعبة؟ قال: كان الثوري قد غلب عليه شهوة الحديث وحفظه وكان شعبة أبصر بالحديث وبالرجال، وكان الثوري أحفظ،

وشعبة في حديث"، وقال وكيع: "نحوا عني هشيما، وهاتوا من شئتم، يعني في المذاكرة"، وقال يزيد ابن هارون: "ما رأيت أحفظ من هشيم إلا سفيان الثوري إن شاء الله"، وقال أحمد بن حنبل: "ليس أحد أصح سماعا من حصين بن عبد الرحمن من هشيم، وهو أصح من سفيان"، وقال الثوري :"لا تكتبوا عنه"، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، وهم من أكثر من التدليس فلم يحتج الائمة من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقا ومنهم من قبلهم"، الجرح والتعديل(١١٥/٩)، الكامل في ضعفاء الرجال"، (٤٥٤/٨)، تهذيب الكمال(٢٨١/٣٠)، إكمال تهذيب الكمال(١٥٦/١٢)، تهذيب التهذيب(٥٩/١١)، تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس"، (ص١٣ ص٤٧).

وكان شعبة بصيرا بالحديث جدا فهما له كأنه خلق لهذا الشأن"[١].

وأما في المفاضلة بين شعبة وهشيم في الحفظ فقد قدم يحيى شعبة وقدم عبد الرحمن بن مهدي، ويزيد بن هارون، ووكيع بن الجراح، هشيما، والظاهر أنه يقدم شعبة على هشيم في الحفظ إلا في أحاديث حصين خاصة فإنه يقدم هشيم كما سبق، وذلك أن شعبة مشهور بتكراره للأحاديث لضبطها.

وسبب تقديم هشيم على سفيان وشعبة في أحاديث حصين نص عليه أحمد بن حنبل فقال: "ليس أحد أصح سماعا من حصين بن عبد الرحمن من هشيم"، إذن هو أصحهم وأقواهم سماعا.

٤٥- قال علي بن المديني: "سمعت يحيى بن سعيد يقول: يحيى بن أبي أُنَيْسَة أحب إلي من هؤلاء الذين يُذكرون: الحجاج بن أرْطَاةَ، وأشعَث بن سَوّار، ومحمد بن إسحاق"[٢].

أ. يحيى بن أبي أُنَيْسَة الرَّهَاويُّ، متروك، مات ١٤٦هـ[٣].

ب. الحجاج بن أرْطَاةَ الكوفي، صدوق، كثير الخطأ، والتدليس[٤].

ت. محمد بن إسحاق بن يسار المدني، نزيل العراق، صدوق، يدلس، ورمي بالتشيع والقدر[٥].

---

(١) الجرح والتعديل (١٢٩/١).

(٢) تهذيب الكمال (٢٥٢/٣١).

(٣) اكتفى ابن حجر في تقريب التهذيب(ص٥٨٨)، بقوله: "ضعيف"، وإذا راجعت ترجمته وجدته متروك شديد الضعف، قال أخوه زيد: "كذاب"، وقال ابن معين: "ليس بشيء"، وقال أحمد بن حنبل، والنسائي، والدارقطني: "متروك الحديث"، وقال عمرو بن علي: "يحيى بن أبي أنيسة رجل صدوق، وكان يهم في الحديث، وقد اجتمع أصحاب الحديث على ترك حديثه إلا من لا يعلم"، وقال يعقوب بن سفيان الفارسي: "ضعيف، لا يكتب حديثه إلا للمعرفة". الجرح والتعديل (١٢٩/٩)، تهذيب الكمال (٢٢٣/٣١)، تهذيب التهذيب (١٣٨/١١).

(٤) تقدم في المثال الرابع.

(٥) تقدم في المثال الرابع.

ث. أشعَث بن سَوّار الكوفي، ضعيف[١].

النظر في المفاضلة: قدم يحيى بن سعيد يحيى بن أبي أُنَيْسَة على الحجاج، وأشعَث، وابن إسحاق تقديما عاما، والظاهر أن سببه ما ذكر عن حجاج بن أرْطَاةَ من كثرة الخطأ مع تدليسه، وتقديمه على محمد ين إسحاق لما رمي فيه من بدعة التشيع والقدر مع تدليسه، وتقديمه على أشعَث بن سَوّار لأنه أشعَث بن سَوّار ضعيف، مع عدم اطلاعه على مرويات يحيى بن أبي أُنَيْسَة اطلاعا دقيقا، قال محمد بن المثنى: "ما سمعت يحيى و لا عبد الرحمن حدثا عن يحيى بن أبى أُنَيْسَة شيئا قط".

قال ابن أبي حاتم: "فذكرت ذلك لأبي -أي قول يحيى بن سعيد- فقال: "يحيى بن سعيد لم يكتب عن يحيى بن أبي أُنَيْسَة، و لو كتب أو رأى حديثه لم يقل هذا"، وقال زيد بن أبي أُنَيْسَة: "أخي يحيى يكذب فلا تخبروا به أحدا، وحجاج، وأشعَث، ومحمد بن إسحاق : كل هؤلاء أحب إلى من يحيى"[٢].

٤٦. قال صدقة بن الفضل المروزي: "حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن محمد بن يوسف، قال: وكان يحيى يثني على هذا الشيخ ويفضله على محمد بن أبي يحيى"[٣].

أ. محمد بن يوسف الكندي المدني، ثقة ثبت[٤].

ب. محمد بن أبي يحيى المدني، صدوق[٥].

النظر في المفاضلة: قدم يحيى بن سعيد محمد بن يوسف على محمد بن يحيى تقديما عاما دون بيان السبب والظاهر أنه قدمه لحفظه فهو ثقة ثبت وابن أبي يحيى صدوق.

---

(١) تقدم في المثال الرابع.

(٢) الجرح والتعديل (١٢٩/٩)، تهذيب الكمال (٢٢٣/٣١)، تهذيب التهذيب(١٣٨/١١).

(٣) تهذيب الكمال (٥٠/٢٧).

(٤) تقدم في المثال السادس والثلاثين.

(٥) تقدم في المثال الثامن.

الخاتمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد:

إليكم أهم النتائج، والتوصيات:

- عقد يحيى بن سعيد القطان مجموعة من المفاضلات بلغت (٤٦).
- استعمل يحيى بن سعيد مجموعة من الألفاظ الصريحة لبيان تقدم راو على آخر كأثبت، أحب، أحفظ، أعلى، أوثق، وغيرها.
- في غالب المفاضلات يكون هناك سبب لها مثل: اتفاق البلد، أو اتفاق الشيخ، وغيرها.
- أحيانا يعقد مفاضلة من تلقاء نفسه فيفاضل بين راويين لأنه يرى الحاجة لذلك لبيان الفرق بينهما، وأحيانا يُسأل فيجيب.
- تكون المفاضلة في غالبها بين راويين وقد تزيد إلى ثلاثة.
- قد يشتمل النص على أكثر من مفاضلة.
- غالب المفاضلات لا يبين سبب تفضيله لراو على آخر، وقد يبين أحيانا، ونعرف السبب حين الوقوف على أقوال بقية النقاد.
- يفاضل يحيى بن سعيد بين الرواة الثقات وكذلك بين الرواة الضعفاء لبيان من يقدم منهم، وهكذا.

التوصيات:

أوصي بالتوسع في هذا الباب، ودراسة مفاضلات عدد من النقاد بين الرواة كيحيى ابن معين، وعلي بن المديني، وأبي حاتم، وغيرهم.

المصادر والمراجع

ابن أبي حاتم الرازي، عبد الرحمن بن محمد "الجرح والتعديل". (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م).

ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد "التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة". تحقيق صلاح بن فتحي هلال. (ط١، القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م).

ابن المديني، علي "سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني". تحقيق موفق عبد الله. (ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤).

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي "لسان الميزان". تحقيق عبد الفتاح أبو غدة. (ط١، بدون: دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢ م).

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي "تقريب التهذيب". تحقيق محمد عوامة. (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦ – ١٩٨٦).

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي "تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس". تحقيق د. عاصم بن عبدالله القريوتي. (ط١، عمان: مكتبة المنار، ١٤٠٣ – ١٩٨٣).

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي "تهذيب التهذيب". (ط١، الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ).

ابن حنبل، أحمد "العلل ومعرفة الرجال". تحقيق وصي الله عباس. (ط٢، الرياض: دار الخاني، ١٤٢٢ هـ - ٢٠١ م).

ابن حنبل، أحمد بن محمد "سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم". تحقيق د. زياد محمد منصور. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٤هـ).

ابن رجب، عبد الرحمن "شرح علل الترمذي". تحقيق همام سعيد. (ط١، الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م).

ابن سعد، محمد بن سعد البصري، البغدادي "الطبقات الكبرى". تحقيق إحسان عباس. (ط١، بيروت: دار صادر، ١٩٦٨ م).

ابن عدي، عبد الله "الكامل في ضعفاء الرجال". تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ١٩٩٧م).

ابن عساكر، علي بن الحسن "تاريخ دمشق". تحقيق عمرو بن غرامة العمروي. (بدون، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م).

ابن معين، يحيى "تاريخ ابن معين رواية ابن محرز". تحقيق محمد كامل. (ط١، دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٤٠٥هـ).

ابن معين، يحيى "تاريخ ابن معين رواية الدارمي". تحقيق أحمد محمد. (بدون طبعة، دمشق: دار المأمون للتراث، بدون تاريخ نشر).

ابن معين، يحيى "تاريخ ابن معين رواية الدوري". تحقيق د. أحمد محمد نور سيف. (ط١، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩ – ١٩٧٩م).

ابن معين، يحيى "سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين". تحقيق أحمد محمد. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م).

أبو شعر، حماد "منهج الإمام يحيى بن سعيد القطان في توثيق الرواة لطالب". (العدد٢، المجلد١٣، فلسطين: مجلة الجامعة الإسلامية، ٢٠٠٥، ص١٤٩-٢١٠).

البخاري، محمد بن إسماعيل "التاريخ الكبير". (بدون، حيدر آباد-الدكن: دائرة المعارف العثمانية، بدون).

البخاري، محمد بن إسماعيل "الضعفاء الصغير". تحقيق أحمد بن إبراهيم. (ط١، مصر: دار ابن عباس، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م).

البخاري، محمد بن إسماعيل "صحيح البخاري، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه". تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر. (ط١، بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ).

البُستي، محمد بن حبان "الثقات". (ط١، الهند: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، ١٣٩٣هـ -١٩٧٣).

البُستي، محمد بن حبان "المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين". تحقيق محمود إبراهيم زايد. (ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ).

الترمذي، محمد بن عيسى "العلل الكبير". تحقيق صبحي السامرائي، وآخرين. (ط١،

بيروت: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٩هـ).

الجوزجاني، إبراهيم "أحوال الرجال". تحقيق عبد العليم البَستوي. (بدون عدد الطبعة، باكستان: حديث أكادمي، بدون تاريخ نشر).

خروبات، محمد "علم الموازنة بين الرواة تنظيراً وتأصيلاً". (ط١، مراكش: الطبعة والوراقة الوطنية، ٢٠٠٣).

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي "الكفاية في علم الرواية". تحقيق أبو عبدالله السورقي وإبراهيم حمدي. (بدون عدد الطبعة، المدينة المنورة: المكتبة العلمية، بدون تاريخ نشر).

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. "تاريخ بغداد". تحقيق الدكتور بشار عواد معروف. (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م).

الخليلي، خليل بن عبد الله "الإرشاد في معرفة علماء الحديث". تحقيق محمد سعيد. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ).

الذهبي محمد بن أحمد "الموقظة". اعتنى بها أبو غُدّة. (ط٢، حلب: مكتبة المطبوعات الإسلامية، ١٤١٢ هـ).

الذهبي، محمد "سير أعلام النبلاء". تحقيق شعيب الأرناؤوط. (ط٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م).

الذهبي، محمد بن أحمد "تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام". تحقيق الدكتور بشار عوّاد معروف. (ط١، لبنان: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣ م).

الذهبي، محمد بن أحمد "ميزان الاعتدال في نقد الرجال". تحقيق علي محمد البجاوي. (ط١، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م).

الرزو، حسن مظفر "منهج الإمامين يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي في الرواية عن المحدثين من الضعفاء". (العدد١١، مجلة الأحمدية، ١٤٢٣هـ، ص١٣٢-١٩٠).

السلمي، محمد بن الحسين "سؤالات السلمي للدار قطني". تحقيق فريق من الباحثين بإشراف سعد الحميد وخالد الجريسي. (ط١، الرياض: الجريسي للنشر والتوزيع، ١٤٢٧ هـ).

العجلي، أحمد بن عبد الله "معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم". تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي. (ط١، المدينة المنورة:

مكتبة الدار، ١٤٠٥ – ١٩٨٥م).

العقيلي، محمد بن عمرو "الضعفاء الكبير". تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي. (ط١، بيروت: دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م).

العلائي، خليل بن كيكلدي "جامع التحصيل في أحكام المراسيل". تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي. (ط٢، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٧ – ١٩٨٦).

الفسوي، يعقوب بن سفيان "المعرفة والتاريخ". تحقيق أكرم العمري. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١ هـ– ١٩٨١م).

القشيري، مسلم بن الحجاج "صحيح مسلم، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم". تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. (بدون، بيروت: دار إحياء التراث العربي، بدون).

قليج، مغلطاي "إكمال تهذيب الكمال". تحقيق عادل بن محمد وأسامة إبراهيم. (ط١، القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م).

المزي، يوسف بن عبد الرحمن "تهذيب الكمال". تحقيق د. بشار عواد معروف. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ – ١٩٨٠).

النسائي، أحمد بن شعيب "الضعفاء والمتروكين". تحقيق محمود إبراهيم زايد. (ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ).

Bibliography

Ibn Abi Hatim Al-Razi، ʿAbd al-Rahman bin Muhammad. "Al-Jarh wa Al-Taʿdeel".(1st edt.، Beirut: Dār Ihyā al-Turāth al-ʿArabī، 1271AH 1952).

Ibn Abi Khaithamah، Abu Bakr Ahmad. "al-Tārīkh al-Kabirr al-Maʿrouf be Tārīkh Ibn Abi Khaithamah". Investigated by: Ṣalāh bin Fathi Hilal. (1st edt.، Cairo: al-Farouq al-Hadīthh، 1427 AH - 2006).

Ibn Al-Madīnī، ʿAli. "Suʾālāt Ibn Abi Shaybah". Investigated by: Muwaffaq ʿAbdullāh. (1st edt.، Riyadh: Maktabat al-Maʿārif، 1404 AH).

Ibn Hajar al-ʿAsqalānī، Ahmad bin ʿAli. "Lisān al-Mīzān". Investigated by: ʿAbd al-Fattāh Abu Ghaddah. (1st edt.، Dār al-Bashāʾir Islamiyyah، 2002).

Ibn Hajar Al-ʿAsqalānī، Ahmad bin Ali. "Taqreeb Al-Tahdheeb". Investigated by: Muhammad ʿAwāmah. (1st edt.، Syria: Dār al-Rushd، 1406 AH – 1986).

Ibn Hajar al-ʿAsqalānī، Ahmad bin Ali. "Taʿrīf Ahl al-Taqdīs be Marātib al-Mawṣoufīna be al-Tadlīs". Investigated by: dr. ʿIṣām bin ʿAbdillāh al-Qaryoutī. (1st edition، Oman: Maktabat al-Manār، 1403 AH – 1983).

Ibn Hajar al-ʿAsqalānī، Ahmad bin Ali، "Tahdheeb al-Tahdheeb". (1st edition، India: Matbaʿat Dāʾirat al-Maʿārif al-Nizāmiyyah، 1326 AH).

Ibn Hanbal، Ahmad. "al-ʿIlal wa Maʿrifat al-Rijāl". Investigated by: Wasiyu Allāh ʿAbbās.(2nd edition، Riyadh: Dār al-Khany، 1422 AH - 2001).

Ibn Hanbal، Ahmad Ibn Muhammad. "Suʾālāt Abi Dāwoud lil Imam Ahmad bin Hanbal fi Jarh al-Riwāyah wa Taʿdīlihim". Investigated by: dr. Zaid Muhammad Mansour. (1st edition، al-Madinah al-Munawarrah: Maktabat al-ʿUloum wa al-Hukm، 1414h).

Ibn Rajab، Abd al-Rahman "Sharh ʿIlal al-Tirmidhī". Investigated by: Humam Saʿīd. (1st edition، Jordan: Maktabat al-Manār، 1407 AH - 1987).

Ibn Saʿd، Muhammad bin Saʿd al-Basri al-Baghdadī. "al-Tabaqāt al-Kubrā". Investigated by: Ihsān ʿAbbās. (1st edition، Beirut: Dār Sidr، 1968).

Ibn ʿAdī، ʿAbdullāh. "al-Kamāl fi Duʿafā al-Rijāl". Investigated by: ʿĀdil Ahmad ʿAbd al-Mwjoud، and ʿAli Muhammad Muʿawiḍ. (1st edition، Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah، 1418 AH 1997).

Ibn ʿAsākir، ʿAli bin al-Hasan. "Tārīkh Dimasq". Investigated by: ʿAmru bin Gharāmah al-ʿAmrawī. (Beirut: Dār al-Fikr، 1415 AH - 1995).

Ibn Muʾīn، Yahya. "Tārīkh Ibn Muʿīn Riwāyah Ibn Muriz". Investigated by: Muhammad kaml.(1st edition، Damascus: Majmaʿ al-Lugha al-

ʿArabiyyah، 1405 AH).
Ibn Mu'īn، Yahya. " Tārīkh Ibn Mu'īn al-Dārimī". Investigated by: Ahmad Muhammad. (Damascus: Dār al-Maʾmoun li al-Turāth).
Ibn Mu'in، Yahya. "Tārīkh Ibn Mu'īn Riwāyah al-Dourī". Investigated by: dr. Ahmad Muhammad Nour Saif. (1st edition، Makkah al-Mukarramah: centre for scholarly researches and revival of heritage، 1399 – 1979).
Ibn Mu'in، Yahya. "Suʾālāt Ibn Junaid li Abi Zakariya Yahya bin Muʿīn". Investigated by: Ahmad Muhammad. (1st edition، al-Madinah al-Munawarrah: Maktabat al-Dār ، 1408h، 1988).
Abu Sheʿr، Hamad. "Manhaj al-Imam Yahya bin Saʾīd al-Qattān fi Tawthiq al-Ruwāt al-Tālib". (issue 2، volume 13، Palestine: journal of Islamic university، 2005، 149-210).
Al-Bukhārī، Muhammad bin Ismail. "al-Tārīkh al-Kabirr". (Hyderabad-Deccan: Dāʾirat al-Maʿārif al-Uthmāniyyah).
Al-Bukhārī، Muhammad bin Ismail. "al-Duʿafā al-Saghīr". Investigated by: Ahmad bin Ibrahim. (1st edition، Egypt: Dār Ibn ʿAbbas، 1426h/2005).
Al-Bukhārī، Muhammad bin Ismail. "Sahih al-Bukhārī". Investigated by: Muhammad Zuhair bin Nasr al-Nāsir. (1st edition، Beirut: Dār Touq al-Najāh، 1422 AH).
Al-Busti، Muhammad bin Hibban، "Al-Thiqat". (1st edition، alhnd: da'erh alm'earf al'ethmanyh bhydr abad aldkn، 1393h -1973).

Al-Busti، Muhammad bin Hibban. "al-Majrouhīn min al-Muhadithīn wa al-Duʿafā wa al-Matroukīn". Investigated by: Mahmoud Ibrahim Zayed. (1st edition، Aleppo: Dār al-Waʿy، 1396 AH).
Al-Tirmidhi، Muhammad bin ʿĪsā "al-Ilal al-Kabirr". Investigated by: Subhi al-Sāmurāʾī et el. (1st edition، Beirut: ʿĀlam al-Kutub، Maktabat al-Nahda al-ʿArabiyyah، 1409 AH).
al-Jawzajānī، Ibrahim. "Ahwāl al-Rijāl". Investigated by: ʿAbd al-ʿAlīm al-Bastawī. (Pakistan: Hadith academy).
Khrubāt، Muhammad. "ʿIlm al-Muwāzanah baina al-Ruwāt Tanziran wa Taʾsīlan". (1st edition، Marakis: al-Tabʿah wa al-Waraqa al-Wataniyyah 2003).
Al-Khatib Al-Baghdadi، Ahmad bin ʿAli. "al-Kāfiyyah fi ʿIlm al-Riwāyah". Investigated by: Abu ʿAbdillāh al-Sawraqi and Ibrahim Hamdi.(al-Madinah al-Munawarrah: al-Maktabat al-ʿIlmiyyah).
Al-Khatib Al-Baghdadi، Ahmad bin Ali. "Tārīkh Baghdād". Investigated by: Dr. Bashār ʿIwad Maʿriuf. (1st edition، Beirut: Dār al-Gharb al-

Islami، 1422h - 2002).

Al-Khalili، Khalil bin ʿAbdullah. "al-Irshād fi Maʿrifat ʿUlamā al-Hadith". Investigated by: Muhammad Saʿīd. (1st edition، Riyadh: Maktabat al-Rushd، 1409h).

Al-Dhahabi Muhammad bin Ahmad. "al-Mūqizah". Cared by: Abu Ghuddah. (2nd edition، Aleppo: Maktabat al-Matbūʿāt al-Islamiyyah، 1412 h).

Al-Dhahabi Muhammad bin Ahmad. "Siyarr al-ʿĀlam al-Nubalā'". Investigated by: Shu'aib al-Arnāʾout. (3rd edt.، Beirut: Muassah al-Risalah، 1405 h / 1985).

Al-Dhahabi Muhammad bin Ahmad. "Tārīkh al-Islam wa Wafiyāt al-Mashourīn waal-Aʿlām". Investigated by: Dr. Bashār Iwaḍ Ma'rouf. (1st edition، Lebanon: Dār al-Gharb al-Islami، 2003).

Al-Dhahabi Muhammad bin Ahmad. "Mizān al-Iʿtidāl fi Naqd al-Rijāl". Investigated by: 'Ali Muhammad al-Bājī. (1st edition، Beirut: Dār al-Maʿrifah 1382 h - 1963).

al-Rouz، Hasan Muzafar. "Manhāj al-Imāmain Yahya bin Saʿīd al-Qattan wa ʿAbd al-Rahmān bin Mahdi fi

Al-Riwāyah 'an al-Muhadithīn min ald-Duʿafā'". (issue: 11، al-Ahmadiyyah Journal، 1423h، p132-190).

Al-Sulami، Muhammad bin al-Husain. "Suʾālāt al-Sulamī li al-Dāraqutnī". Investigated by: a team of investigators، under the supervision of Saʾd al-Hamid and Khalid al-Juraisi. (1st edition، Riyadh: al-Juraisi، 1427 h).

Al-ʿAjali، Ahmad bin ʿAbdillāh. "Maʿrifat al-Thiqāt min Rijāl Ahl al-ʿIlm wa al-Hadith wa min al-Duʿafā wa Dhikr Madhāhibim wa Akhbārihim". Investigated by: ʿAbd al-ʿAlīm ʿAbd al-ʿAẓīm al-Bastawi. (1st edition، al-Madinah al-Munawarrah: Maktabat al-Dār ، 1405 AH – 1985).

Al-ʿAqīlī، Muhammad bin ʿAmrou. "al-Duʿafā al-Kabirr". Investigated by: ʿAbd al-Mutīʿ Amin Qalʿaji. (1st edition،

Beirut: Dār al-Maktabat al-ʿIlmiyyah، 1404 AH - 1984).

al-ʿAlāʾī، Khalil bin Kaikaldi. "Jāmiʿ al-Taṣhil fi Ahkām al-Marāsīl". Investigated by: Hamdi ʿAbd al-Majīd al-Salafi. (2nd edition، Beirut: ʿĀlam al-Kutub ، 1407 – 1986).

Al-Fasawī، Yaʿqoub bin Sufyān. "al-Maʿrifah wa al-Tārīkh". Investigated by: Akram al-ʿAmri.(2nd edition، Beirut: Muassasah al-Risalah، 1401 h- 1981).

Al-Qushairi، Muslim bin al-Hajjāj. "Sahih Muslim". Investigated by: Muhammad Fuād ʿAbd al-Bāqi. (Beirut: Dār Ihyā al-Turath al-ʿArabi).

Qulaij، Mughlāṭāi. "Ikmāl Tahdhīb al-Kamāl". Investigated by: ʿĀdil bin Muhammad and Osama Ibrahim. (1st edition، Cairo: al-Farouq al-Hadithh 1422 h - 2001).

Al-Mazzī، Yousuf bin ʿAbd al-Rahmān. "Tahdhīb al-Kamāl". Investigated by: dr. Bashār ʿAwwāḍ Ma'rouf. (1st edition، Beirut: Muassasah al-Risalah، 1400 AH – 1980).

Al-Nasāʾī، Ahmad bin Shuʿaib. "al-Ḍuʿafā wa al-Matroukīn". Investigated by: Mahmoud Ibrahim Zayid. (1st edition، Aleppo: Dār al-Waʿy، 1396 AH).

The contents of this issue

No.	Researches	The page
1)	**Reciters whom the qeraat was mentioned in qeraat of the quran, and Ibn al-Jazari did not mention them in his book ghayat alnihaya** Dr. Ahmed bin Abdullah Al-Zahrani	9
2)	**Defining Imam Ibn Al-Jazari's View on the Requirement of Tawātur to Accept a Qur'anic Reading and on the Tawātur of the Ten Readings** Dr. Redwan Rifaat Albakri	40
3)	**Directing the Unique Qurʾānic Readings of the book Tayyibat al-Nashr fī Qirāʾāt al-ʿAsharr by Imam Ibn al-Jazarī –** Dr. Habib Allah Saleh al-Sulami	96
4)	**The Odd Readings Attributed to Imam Abu 'Amr Al-Basri Al-Nahawi in the Book of Al-Muhtasib by Ibn Jinni Collection and Study** Dr. Khidr bin Muhammad Taqiuddeen bin Maayaabi	148
5)	**The Rules Related To Doubting About A Letter While Reciting The Holy Qur'an. A Foundational And Critical Study** Dr. Abdullah bin AbdulAziz Al-Dugaithir	194
6)	**Exegetical Sayings that Ibn Atiyya Ruled as Shaaz (Odd) in His Book Al-Muharrar al-Wajeez- Collection and Study** Dr. Naif bin Yousef Alotaibi	242
7)	**Women Consultation and Taking their Opinion in Light of the Glorious Qur'an An Objective Study** Dr. Abdullah Abdulaziz Alobaid	280
8)	**Habits of the Prophets and Messengers in the Noble Qur'an An Analytical Theory Study** Dr. Hanan bint Louifi bin Ali Al-Amri.	318
9)	**The Term Comparative Interpretation A Critic Study** Prof. Ibrahim ibn saleh alhomaidhi	368

10)	**The Hadiths Narrated Regarding the Prayer of the Prophet of Allāh -Peace and Blessings upon Him- on the Night of Isrā wal Mi'rāj other than at Jerusalem, and His Passing by the Cities of "Jabulqa" and "Jabulsa", and His Call on their People** **Compilation and Study** Nashwan Mohmamed Moqbel Ali	400
11)	**Faulting Due to Contradiction by the Scholars of Hadith** Prof. Hafez bin Muhammad al-Hakami	444
12)	**"Narrators described with Jahālat al-ʿAyn (that is narrators who no one has narrate from them except for one narrator) according to al-Haythami in the book Majmaʿ al-Zawāʾid wa Manbaʿ al-Fawāʾid"** **a collection and study** Dr.Tahani Jameel Badri And Dr. Khadija Abdul Halim Turkistani	476
13)	**The Great Companion Salma Bint Qais -may Allah be pleased with her- and Her Narrations** Dr. Mona Mohammed Mabkhout Al-Hamdan	536
14)	**The Comparison between hadith narrators by Al-Imam Yahya bin Saʿīd Al-Qattān** **A study of Applied theory** Dr. Khalid bin Abdullah Al-Tuwayyān	574
15)	**Ilḥāq Al-Samā'[Falsifying the Hearing of Ḥadith] Its Ways, Divisions, and Effects** Dr. Mohammed Zayed Al-Otaibi	642

Publication Rules at the Journal (*)

- The research should be new and must not have been published before.
- It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- In case the research publication is approved, the journal shall assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.
- The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- The journal's approved reference style is "Chicago".
- The research should be in one file, and it should include:
  - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
  - An abstract in Arabic and English.
  - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
  - Body of the research.
  - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
  - Bibliography in Arabic.
  - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
  - Necessary appendices (if any).
- The researcher should send the following attachments to the journal:
  - The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Dr. Abdul 'Azeez bin Julaidaan Az-Zufairi
Professor of Aqidah at Islamic University
(**Editor-in-Chief**)

Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri
Professor of Principles of Jurisprudence at Islamic University Formally
(**Managing Editor**)

Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid
Professor of Qiraa'aat at Islamic University

Prof. Dr. 'Abdul 'Azeez bin Saalih Al-'Ubayd
Professor of Tafseer and Sciences of Qur'aan at Islamic University

Prof. Dr. 'Awaad bin Husain Al-Khalaf
Professor of Hadith at Shatjah University in United Arab Emirates

Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-Rufā'ī
Professor of Jurisprudence at Islamic University

Prof. Dr. 'Umar bin Muslih Al-Husaini
Professor of Fiqh-us-Sunnah at Islamic University

***

Editorial Secretary: **Baasil bin Aayef Al-Khaalidi**

Publishing Department: **Omar bin Hasan al-Abdali**

The Consulting Board

Prof.Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars
His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University
His Excellency Prof. Dr. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
Member of the high scholars & Vice minister of Islamic affairs
Prof. Dr. A'yaad bin Naami As-Salami
The editor –in- chief of Islamic Research's Journal
Prof.Dr. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu
A Professor of higher education in Morocco
Prof.Dr. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University
Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the college of education at Tikrit University
Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri
former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University
Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij
A Professor of higher education at University of Hassan II
Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer
A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University
Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-Tuwaijiri
A Professor of Aqeedah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Paper version
Filed at the King Fahd National Library No.
8736/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International serial number of periodicals (ISSN)
1658- 7898

Online version
Filed at the King Fahd National Library No.
8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658-7901

the journal's website
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address
Es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect the views of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal

of Islamic Legal Sciences

Issue: 200 Volume 1 Year: 55 March 2022